

كبهان الخريد

وزير الأمن البولندي: لا توجد أي عقبة أمام تعزيز العلاقات مع إيران

بنتية العام ١٩٩٩
استثمار (٣) مليارات دولار
في منطقة جابهار
التجارية الحرة

العدد ٨٨٢٢ السنة السابعة عشرة، الأربعاء ٢٢ رجب ١٤١٧ هـ / ٢ كانون الأول ١٩٩٦ م ٨ صفحات ٢٠٠ ريال

على الصفحة الثالثة

في رسالته سلمها وزير الخارجية الى الرئيس حافظ الاسد..

الرئيس رفسنجاني يحدد مواقف ايران الجديدة حيال شمال العراق والوضع في المنطقة

في حديث خاص لمراسلنا، ولايتي والشرع يؤكّدان عمق العلاقة الودية والمصيرية التي تربط ايران وسورية

دمشق/ كبهان العربي:

استقبل السيد حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية يوم امس الثلاثاء وزير الخارجية الجمهورية الاسلامية الدكتور علي اكبر ولايتي وتسلم منه رسالة من السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية في ايران.

وذكرت مصادر مطلعة ان قوى الرسالة تدور حول آخر التطورات الاقليمية والاحداث في شمال العراق وتبادل وجهات النظر حول مسيرة للباحثات بين سورية والكيان الصهيوني. وأكد وزير الخارجية الايراني خلال اللقاء ضرورة تقديم دعم شامل للمقاومة الاسلامية امام للولايات الصهيونية.

واعتبر الجانبان الكيان الصهيوني مصدر قلق في المنطقة، وأكدا تأييدهما ودعمهما للمقاومة الاسلامية في جنوب لبنان ضد اعتداءات الكيان الصهيوني القاصب. هذا وقد وصف وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور علي اكبر ولايتي والجمهورية العربية السورية السيد فاروق الشرع في حديث خاص اديلا به لمراسل كبهان العربي في دمشق، العلاقات بين طهران ودمشق بأنها تنصب في اطار مصالح العالين الاسلامي والعربي. وقال الدكتور ولايتي في معرض اجابته على سؤال حول اتهامات سياسة الكيان الصهيوني لسورية بشأن امتلاكها للأسلحة الكيميائية: ان العالم ليس غريباً عن تصريحات

قادة للكيان الصهيوني وان طبيعة هذا الكيان الاستمرار في سياسة الاحتلال والقطرسة، معتبرا الغصب والاعتداء على

البقية على الصفحة ٦



مختتماً زيارته المباركة الى محافظة كهكيلويه وبوير احمد..

رئيس الجمهورية يعلن عن زيادة احتياطي ايران من العملة الصعبة

تصاميم ٧٠ سدا آخر، بلغت كلفة السد ٣٢ مليار ريال وتوسع بحيرته لـ ٥٠٠ مليون متر مكعب، وتصب في مياه بحيرته من نفق بطول ٣٠٠ م.

ويبلغ ارتفاع السد ٣٦ م وعرضه ٢٣٠ متراً وسروري ٧٥٠٠ هكتار من الاراضي. بعدما انتقل سياسته الى بلدة حنا وسط استقبال شعبي حافل وقال: في كلمة قصيرة، كنت اتابع سير العمل في السد حتى تم اتمامه.

وقال لمراسلنا، ان الحكومة ترحب بكل طلب للعون وللأسعاف ونقل رئيس الجمهورية الى قرية سميرم لافتتاح عدة مشاريع خدمية. وجاء مقاتلو التعبئة لاستقباله من مسافة ٣٠ كيلومتراً مشياً على الاقدام.

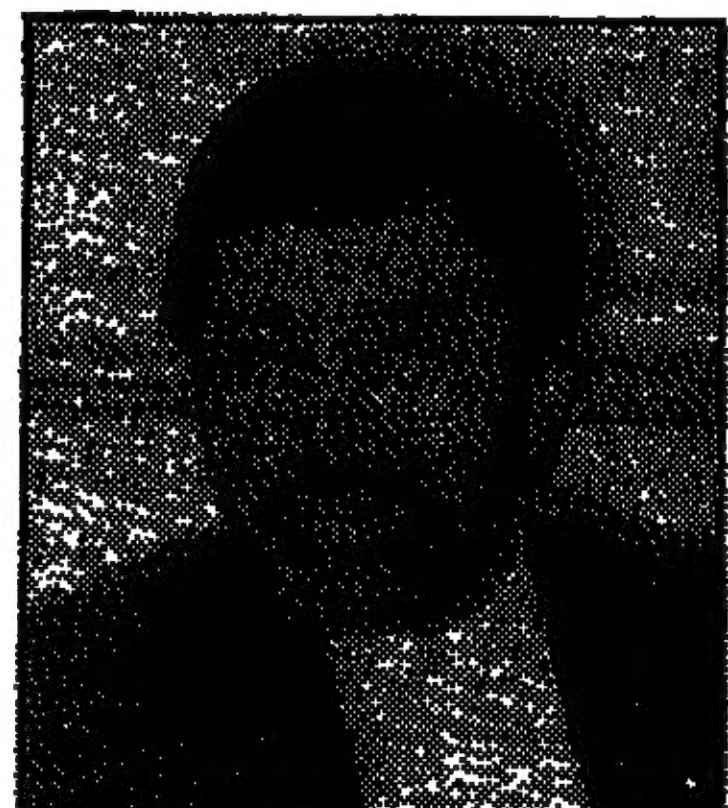
ياسوج/ ارنسا: اختتم رائد البناء والاعمار السيد الرئيس هاشمي رفسنجاني زيارته المباركة لمحافظة كهكيلويه وبوير احمد التي استقرت ثلاثة ايام بعد ان افتتح للثلاث من المشاريع العمرانية والاقتصادية والخدمية والتي خلالها باهالي هذه المحافظة وعوائل الشهداء والمقاتلين من أبناء الثورة الاسلامية.

وقد قام السيد رفسنجاني في اليوم الاخير من زيارته بتدشين سد حنا واكد في حفل التدشين ان بناء السدود تعتبر من الأنشطة الرئيسية لوزارة الطاقة. ويجري العمل حالياً في بناء ٥٠ سدا اخر ويوشك العمل ان ينتهي في دراسة

السفير الاتاني يرفض مقابلة وسائل الاعلام الايرانية

تتمتع السفارة الامانية لدى طهران من الاستجابة لطلب وسائل الاعلام الإيرانية لاجراء مقابلة مع السفير الاتاني في ايران، وذلك لاقاء الضوء على آخر تطورات العلاقات الإيرانية - الامانية وحول ملبسات محكمة ميكونوس.

وقد اقدمت وكالة الانباء الايرانية على اعداد تقارير حول محكمة ميكونوس والعلاقات بين ايران والمانيا، الا انها لم تنجح لحد الآن في اجراء مقابلة مع هوست بشمان السفير الاتاني في طهران. وقال مسؤول في السفارة الامانية الاسبوع الماضي في معرض رده على اصرار مراسل ارنسا لاجراء مقابلة مع بشمان، بان اجراء اي مقابلة مع مسؤولي السفارة الامانية في الخارج بحاجة الى ترخيص من يون. واعتبر ان اجراء هذه المقابلة مرهون باخذ موافقة يون، واذ كان بغية الحصول على الرد النهائي لا بد من الانتظار لبعض الوقت ثم ان السفير لا يجد للقبالة ممكنة في الظروف الراهنة.



طهران/ ارنسا: بدأ اول ملتقى رباعي مساعد وزير خارجية ايران وارمينيا وجورجيا واليونان امس الثلاثاء بهدف تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين هذه البلدان. وترأس السادة محمود واعظي مساعد وزير الخارجية لشؤون اوروبا وامريكا وسركي مناساريان مساعد وزير الخارجية الارمني وملخان كاكابازيه

خلال الاجتماع الرباعي لمساعد وزير خارجية ايران وارمينيا وجورجيا واليونان بطهران.

واعظي: توسيع التعاون الاقليمي يعد من اهم السبل لضمان السلام والامن في المنطقة

مساعدة وزير خارجية جورجيا وكستانتين كوريو سكرتير وزارة الخارجية اليونانية الوفود للشاركة في هذا الملتقى.

ورحب السيد محمود واعظي في مراسم افتتاح هذا الملتقى الذي يستغرق ثلاثة ايام بالوفود الاجنبية وقال: ان استقلال جمهوريات آسيا الوسطى والقوقاز اتاح فرصة مناسبة للتعاون الثنائي والاقليمي واستناداً الى هذا الأساس فإن ايران تعتبر اقامة تعاون متعدد الجوانب بين البلدان من اولويات سياستها الخارجية.

واضاف: ان ايران تعتقد اعتقاداً راسخاً في ان توسيع التعاون الاقليمي يعد احد اهم السبل لضمان السلام والامن في المنطقة ولهذا السبب تقوم ايران بخطوات جادة في تعزيز العلاقات الثنائية والثلاثية والمتعددة الجوانب مع بلدان المنطقة.

طاشقند/ ارنسا: قال اسلام كريم اف رئيس جمهورية اوزبكستان ان افتتاح طريق الحرير الدولي بين مشهد - سرخس - تاجيك له تأثير كبير جدا على ازدهار التجارة بين دول آسيا الوسطى وروسيا.

واضاف السيد كريم اف في تصريحات اتيت من راديو طاشقند الاثنان ان طريق الحرير الدولي ادى الى تعزيز الترابط بين اسواق المنطقة الكبرى من سواحل البحر الاسود وحتى المحيط الهادئ.

البقية على الصفحة ٦

لدى لقائه ولي عهد ابو ظبي
بشارتي: لا يمكن اطلاق الامن في المنطقة الا من خلال التنسيق والتعاون بين دولها

ابوظبي/ ارنسا: استقبل الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي ونائب القائد العام للقوات المسلحة في دولة الامارات السيد علي محمد بشارتي وزير الداخلية امس الثلاثاء.

وقد السيد بشارتي في هذا اللقاء تربيته بمناسبة العيد الوطني لدولة الامارات والذكرى السنوية الثلاثين لحكومة الشيخ زايد في اماره ابوظبي وأشار الى العلاقات العريقة بين ايران والامارات.

وقال: لا يمكن لحلال امن للمنطقة الا من خلال التنسيق والتعاون بين بلدان المنطقة نفسها ولا ينبغي السماح للآخرين بالتدخل في شؤون المنطقة.

من جهة اعرب الشيخ خليفة عن شكره وتقديره لمشاركة الوفد الايراني الرفيع المستوى.

واظهر ان العلاقات بين البلدين على مستوى عال ونأمل ان يشهد التعاون بين الجانبين نمواً مطرداً.

كما استقبل الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الاماراتي السيد علي محمد بشارتي وزير الداخلية الذي يزور دولة الامارات بهدف المشاركة في احتفالات اليوم الوطني لهذا البلد.

وأشار وزير الداخلية في هذا اللقاء الى العلاقات التاريخية

البقية على الصفحة ٦

منددا بقرار اسرائيل توسيع رقعة المستوطنات وضم اراض جديدة

مندوب ايران الدائم لدى الأمم المتحدة يحمل الكيان الصهيوني مسؤولية الأزمة السياسية - الأمنية في الشرق الأوسط

الانساني مع السجناء الفلسطينيين وممارسة ألوان التعذيب ضدهم لانتزاع بعض الاعترافات. وقال ان هذا الامر يعتبر انتهاكاً صارخاً للاعراف والقوانين الدولية.

ووصف د. خزاني الرئاسة النووية التي يمتلكها الكيان الصهيوني بأنها تشكل خطراً على منطقة الشرق الاوسط وتزعزع السلام والامن الدوليين. الجدير بالذكر ان امتناع الكيان الصهيوني عن قبول المعاهدات الدولية ورفضه السماح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتفقد منشآته النووية خلق لجوءاً من انعدام الثقة في المنطقة.

واعتبر المندوب الايراني الدائم لدى الامم المتحدة سياسة الكيان الصهيوني الحالية وتجاهله لحقوق الشعب الفلسطيني الحق بانها العامل الرئيس في توتر الأوضاع في منطقة الشرق الاوسط واضاف ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعتقد ان صيانة اراضيهم وتحرير كافة المناطق المحتلة بانه يشكل الحل العادل والشامل والوحيد للقضية الفلسطينية.

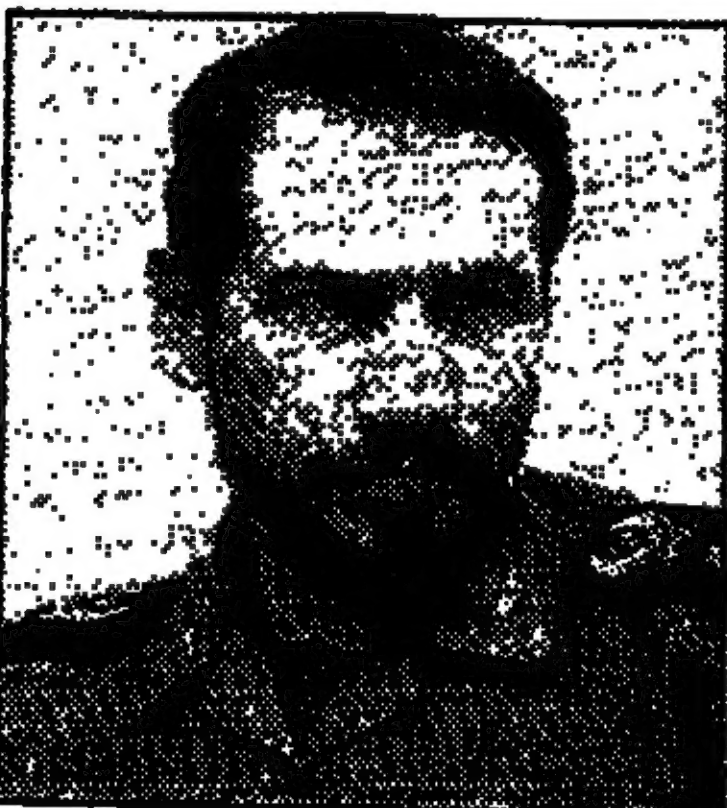
عقد لدراسة القضية الفلسطينية قاتلاً: ان الشعب الفلسطيني مازال يتعرض لاشنع انواع الجرائم والاعتداءات الانسانية من قبل الكيان المحتل للقدس. وأشار مندوب ايران الدائم لدى الامم المتحدة الى تقرير اللجنة الخاصة لدراسة اجراءات الكيان الصهيوني فيما يتعلق بحقوق الانسان وايضا تقارير وكالات الاغاثة التابعة للامم المتحدة بشأن اللاجئين الفلسطينيين وقال ان هذه التقارير تكتب بوضوح الاثار السلبية للاغلاق للمناطق المحتلة، على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية للشعب الفلسطيني.

كما اشار الى السياسات التي يتبعها الكيان الغاصب في تغيير التركيبة الجغرافية للمناطق المحتلة وقال انه تم خلال السنوات الاربع الاخيرة اسكان الحجم الاكبر من اليهود في المناطق المحتلة واوضح ان قرار الكيان الصهيوني الاخير بشأن توسيع رقعة المستوطنات الصهيونية يؤكد عزمه الراسخ على تغيير اوضاع المناطق المحتلة.

وتدود د. خزاني الى اشكال التعامل

العميد صفوي:

ايران الاسلام هي القوة الوحيدة القادرة على حفظ امن واستقرار الخليج الفارسي



ترانزيت النفط والاستقرار في منطقة الخليج الفارسي وبصورة مطمئنة، وعلى الدول الجارة ان يدركوا ذلك جيداً. وأشار العميد صفوي الى استمرار مؤامرات الاستكبار وانتابته ضد

ساري/ كبهان: ايران الاسلام هي القوة الوحيدة القادرة على حفظ الامن والاستقرار في الخليج الفارسي سترسل افراد القوات الاميركية العاملة في الخليج الفارسي جنساً هامداً الى واشنطن فيما اذا ارادت ان تقوم باي عدوان على الجمهورية الاسلامية في ايران.

صرح بذلك نائب القائد العام لقوات حرس الثورة العميد صفوي خلال ملتقى قوات حرس الثورة وفرقة (٢٥ كربلاء)، واذ اضاف: لن تكون البادئين بالحرب ابداً، ولقد كنا في موقع دفاعي طوال سنوات الحرب للفروضة التي استمرت (٨) اعوام.

واعتبر العميد صفوي تولد الاجانب في المنطقة مدعاة للزعزعة من عدم الاستقرار وقال: ان ايران الاسلام هي القوة التي تستطيع الحفاظ على امن

البقية على الصفحة ٦

المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في العراق يعمل بنظام بغداد مؤولية الاعتداء على مكتب آية الله السيستاني

كبهان العربي / خاص: استنكر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في العراق في بيان له الاعتداء الجدي لنظام صدام ضد المرجعية الدينية في النجف الأشرف، ومما جاء في البيان: مرة أخرى يقدم نظام صدام على ارتكاب جريمة جديدة ضد المرجعية في النجف الأشرف ضمن مخططة القديم لحربها وتجميعها مدقوعاً بدوافع الحقد ضد الإسلام ورموزه الخيرة. فقد دخل مساء ليلة الاثنين (١٣ رجب - يوم مولد الإمام علي عليه السلام) ثلاثة أفراد إلى مكتب المرجع الديني العالم آية الله العظمى السيد علي السيستاني، وكان اثنان منهم متكررين بملايس اهل العلم، وطلبوا اللقاء بمباحثته، فاجتمع بهم نجله السيد محمدرضا، وقدموا مجموعة من الاحتجاجات، ولما نهض نجله لتلبية

رفع مستوى العلاقات بين إيران وفنزويلا إلى درجة سفير

طهران / ارنا: عينت كل من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وفنزويلا أمس الثلاثاء تزامناً مع إصدار بيان صحفي مشترك سفيراً فيما بينهما. وجاء في البيان المشترك بانه ونظرا للاوضاع الودية المشتركة بين إيران وفنزويلا فقد قرر البلدان رفع مستوى علاقاتهما الدبلوماسية إلى درجة سفير.

وكان مستوى العلاقات بين إيران وفنزويلا انخفض إلى درجة قائم بالأعمال بعد أن مرت بمحلة من التوتر عام ١٩٩٤ اثر الاعاءات الواهية لنموذج معمر ضد عملاء وكالة المخابرات الاميركية.

والجدير بالإشارة أن كلا من إيران وفنزويلا عضوين في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

تلقيح أكثر من ألفي طفل لأجىء عراقي ضد الأمراض

كرمانشاه / ارنا: تم تلقيح ألفين و٧١ طفلاً من أسر اللاجئين الكرد المقيمين في مخيم «شهر رش» في مدينة سريال نهاب / غرب إيران / ضد أمراض الدفتيريا والكزاز والسعال الحاد والتورن.

وأضاف خبير ومسؤول مكافحة الأمراض في مركز كرمانشاه الصحي اليوم الأحد.. انه بمجرد دخول اللاجئين الكرد العراقيين في سريال نهاب تم تلقيح ٩٩٢ طفلاً ضد مرض شلل الأطفال.

لجنة التعاون الايرانية - الروسية المشتركة تبدأ اعمالها في موسكو

موسكو / ارنا: بدأت اللجنة الإيرانية - الروسية المشتركة للتعاون الاقتصادي اعمال دورتها الأولى يوم الاثنين في العاصمة الروسية موسكو. وهذه هي الدورة الأولى من اعمال هذه اللجنة بعد انهاء الاتحاد السوفيتي السابق وقيام الدولة الروسية المستقلة. وستبحث السبل العملية للعمل على رقي وتطوير وتوسيع التعاون الاقتصادي بين البلدين.

ويرأس اللجنة من الجانب الإيراني السيد مرتضى محمدخان وزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ومن الجانب الروسي «اولغ نافيدوف» النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي وزير الاقتصاد الخارجي في روسيا الاتحادية. وقد تحدث رئيس اللجنة من الجانبين في كلمات منفصلة مؤكدين رغبة القيادة السياسية للبلدين في تطوير وتوسيع العلاقات الاقتصادية خاصة وأن الظروف لدى البلدين مواتية حالياً لتنفيذ هذه المهمة. وستناقش اللجنة المشتركة من خلال خمس لجان فرعية مختلفة شؤون التعاون الاقتصادي بين البلدين والسبل المتاحة لتطويره.

كما يتوقع التوقيع في ختام اعمال اللجنة على العديد من الاتفاقيات الثنائية التي تصب في تطوير وتوسيع مختلف توجه التعاون الاقتصادي. وتجدر الإشارة إلى أن مستوى التبادل التجاري بين البلدين قد انخفض من

هنغاريا تدعو للاستثمار المشترك مع إيران

طهران / ارنا: اجتمع وكيل وزارة الزراعة الهنغارى امس الثلاثاء في طهران إلى نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامى ودعا إلى مشاركة إيران في المشاريع التجارية الهنغارية.

وقد تولتان كيش في هذا اللقاء تقريراً عن الاوضاع السياسية والاقتصادية في هنغاريا وأشار إلى مسيرة الخصخصة السريعة في هذا البلد. ورحب نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامى في هذا اللقاء بتعميق العلاقات الاقتصادية بين البلدين وأكد على ضرورة موازنة التبادل التجاري بين إيران وهنغاريا.

ودعا إلى المزيد من التعاون بين القطاع الخاص في البلدين نظراً لعملية الخصخصة التي تشهدها هنغاريا.

من جانبه قال نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامى ان اقامة معارض مختلفة وعقد ندوات مشتركة بين إيران وهنغاريا تعتبر خطوة هامة لتعزيز التعاون بين البلدين.

من جهة أخرى دعا وكيل وزارة الزراعة الهنغارى السيد تولتان كيش لدى لقائه نائب رئيس مجلس الشورى

الاسلامى الدكتور روحاني في طهران امس الثلاثاء، الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى الاستثمار في المشاريع الاقتصادية الهنغارية. وقدم السيد تولتان كيش عرضاً عن الوضع السياسي والاقتصادي الهنغارى مشيراً إلى سياسة الخصخصة في بلاده.

ورحب الدكتور روحاني من جانبه بتوسيع العلاقات الاقتصادية بين البلدين مشيراً إلى لليزان التجاري بينهما. وقال: سياسة الخصخصة في البلدين تدعوهم إلى بذل الجهود من أجل التعاون القريب بين الاقسام الحكومية فيهما.

وأضاف ان اقامة للمعارض المختلفة وعقد الندوات الثنائية المشتركة في هذا المجال يساهم كثيراً في التعاون بين القطاعات الامنية.

وابدى الدكتور روحاني ارتياحه لتشكيل مجموعة الصداقة البرلمانية الهنغارية مع إيران معرباً عن امله في تشكيل مجموعة الصداقة الإيرانية - الهنغارية في مجلس الشورى الاسلامى.

لجنة التعاون الايرانية - الروسية المشتركة تبدأ اعمالها في موسكو

موسكو / ارنا: بدأت اللجنة الإيرانية - الروسية المشتركة للتعاون الاقتصادي اعمال دورتها الأولى يوم الاثنين في العاصمة الروسية موسكو. وهذه هي الدورة الأولى من اعمال هذه اللجنة بعد انهاء الاتحاد السوفيتي السابق وقيام الدولة الروسية المستقلة. وستبحث السبل العملية للعمل على رقي وتطوير وتوسيع التعاون الاقتصادي بين البلدين.

ويرأس اللجنة من الجانب الإيراني السيد مرتضى محمدخان وزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ومن الجانب الروسي «اولغ نافيدوف» النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي وزير الاقتصاد الخارجي في روسيا الاتحادية. وقد تحدث رئيس اللجنة من الجانبين في كلمات منفصلة مؤكدين رغبة القيادة السياسية للبلدين في تطوير وتوسيع العلاقات الاقتصادية خاصة وأن الظروف لدى البلدين مواتية حالياً لتنفيذ هذه المهمة. وستناقش اللجنة المشتركة من خلال خمس لجان فرعية مختلفة شؤون التعاون الاقتصادي بين البلدين والسبل المتاحة لتطويره.

كما يتوقع التوقيع في ختام اعمال اللجنة على العديد من الاتفاقيات الثنائية التي تصب في تطوير وتوسيع مختلف توجه التعاون الاقتصادي. وتجدر الإشارة إلى أن مستوى التبادل التجاري بين البلدين قد انخفض من

قريباً.. انتاج هياكل سيارتي (برايد وبيجو) في ايران

قال مدير عام شركة «سايبا» لتصنيع السيارات في اليوم الثاني من للتفتيش الشخصي الأول لمطابقة قطع غيار السيارات بالوصفات والمقاييس الدولية، بأنه ومع اعداد القوالب اللازمة، سيتم قريباً انتاج هياكل سيارتي «برايد» و«بيجو» في داخل البلاد وبشكل وافر.

وأضاف السيد بهرام شريعت بأنه مع صنع هياكل هاتين السيارتين محلياً فيسخفض مستوى خروج العملة الصعبة بشكل ملحوظ، مشيراً إلى أنه بغية الوصول إلى الاعتماد على الذات في توفير العملة، وكذلك للتواجد في الأسواق المنافسة، فإن هذه الشركة اقدمت هذا العام على تصدير أكثر من ٦٠٠ سيارة برايد إلى دول الامارات العربية المتحدة، وقونيا، الأردن وتركمنستان، وإنها في صدد اعداد برامج وخطط للتواجد في الأسواق الافريقية أيضاً.

وقال السيد شريعت: لقد انخفض ميزان خروج العملة الصعبة إلى الخارج بمقدار ٤٢٠٠ و ٨٠٠ دولار على التوالي مع صنع قطع غيار شاحنات صغيرة من نوع نيسان «بيك اب» و برايد محلياً.

وأضاف الدكتور حسين ملك افضل يوم امس الثلاثاء بان المرشدين الصينيين لا يزالون يزاولون مهنتهم في المدن وضواحيها إيماناً منهم على ضرورة مشاركة الشعب إلتزام سلامة المجتمع وإن كل واحد من هؤلاء المرشدين مسؤول عن ارشاد و توعية ٥٠٠ عائلة حول الاستفادة المثلى من الخدمات الصحية في المجالات المختلفة.

وقال الدكتور افضل: ومن جملة الوظائف الرسمية لهؤلاء المرشدين هو فتح قنوات اتصال مناسبة بين الباحثين والخبراء من جهة والعوائل من جهة أخرى وذلك عن طريق القيام بأبحاث تطبيقية وعلمية.

وأضاف بان اللجنة ستقيم اليوم ندوة تتم فيها الاشارة بخدمات التطوعين والمرشدين للصين، وسيل دراسة تقوية مشاركة الشعب في البرامج والخطط الصحية.

جدير بالذكر أن المرشدين الصينيين قد بدأوا نشاطهم في مدينة ري ابتداء من العام ١٩٩٣، ويعد ستة من نجاحهم في ممارسة اعمالهم، وسعوا نطاق عملهم في جميع أنحاء البلاد، وذلك من خلال التعاون مع صندوق الطفولة، وصندوق السكان التابعين لمنظمة الأمم للتحدة ومنظمة الصحة الدولية.

باكستان.. انفجار في لاهور أثناء زيارة الرئيس الصيني

لاهور (باكستان) / اف ب: أعلنت الشرطة الباكستانية أن انفجاراً وقع امس الثلاثاء قرب مركز تجاري في لاهور بينما كان الرئيس الصيني السيد غيانغ زيمين يقوم بزيارة لهذه المدينة الباكستانية.

وأشارت الشرطة الباكستانية إلى أن انفجاراً وقع قرب مركز تجاري في لاهور بينما كان الرئيس الصيني السيد غيانغ زيمين يقوم بزيارة لهذه المدينة الباكستانية.

بدء الشويرة الدولية بأكبر انخفاض حجم الديون الإيرانية

طهران / ارنا: ذكرت مجلة «ميد» الاقتصادية التي تصدر في طهران حجم الديون الإيرانية للبنوك التجارية التابعة للدولة الانخفاض في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (ا.و.ي. سي. دي) انخفضت لأول مرة منذ ثلاث سنوات.

وذكر تقرير لاداعة «بي. بي. سي» ان القسم للفارسي نقلت عن «ميد» ان اخصائيات بنك التسوية الدولي الذي يتخذ من مدينة «بال» السويسرية مقراً له تشير إلى أن الدينون الإيرانية لهذه البنوك انخفضت خلال شهر حزيران الماضي بمقدار ٥٧٣ مليون دولار لتصل إلى ١٠ مليارات و ٣٥٥ مليون دولار بينما زادت الودائع الإيرانية لدى هذه البنوك إلى ٩ مليارات و ٢١٤ مليون دولار.

وأضافت الاذاعة ان المسؤولين في البنك المركزي الإيراني ذكروا أن احتياطي إيران من العملة الصعبة الآن يكفيها لتأمين احتياجاتها من الواردات لمدة سبعة أشهر.

الانتخابات التكميلية لمجلس الشورى الاسلامي ستجري في السابع من شباط القادم

اصفهان / ارنا: أعلن الأمين العام لمجلس الخبراء آية الله جنتي أن الظروف مؤاتية لاجراء انتخابات مجلس الشورى الاسلامي بصورة سليمة.

وقال سفاحه الشيخ جنتي لمراسل «ارنا» في اصفهان تخلفنا مع وزارة الداخلية بشأن بعض التغييرات، وقد تم قسم من هذه التغييرات فيما بقي قسم آخر، وأضاف: لم يحصل التغيير في هذا القسم لأن الظروف بصورة متمكنة من اجراء الانتخابات بصورة سليمة.

وأشار مساحته إلى ان الانتخابات في اصفهان ستجري في السابع من شباط المقبل تزامناً مع الانتخابات في كافة أنحاء البلاد. وأضاف: تجري ملاحقة بعض الذين ارتكبوا الأخطاء في الانتخابات الماضية في اصفهان بينما تم إصدار عقوبات مالية ضد البعض الآخر.

وأردف قائلاً: اما الذين ارتكبوا أخطاء غير عادية فقد احتلت إلى طهران حيث سيتم استجوابهم من قبل ممثل وزارة العدل في اصفهان.

الاجنئون الكرد العراقيون يشدون بالخدمات التي قدمتها لهم إيران

باللاجئين الكرد. وأضاف عباس حاج علي ان اللاجئين اشادوا خلال اجتماعهم بالسيد محمد نثار ومتوب منظمة الهجرة «اي او ام» بالخدمات الانسانية الهمة التي قدمتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية لهم.

وأضاف ان ٩٢٠ لاجئاً كردياً يغادر يومياً مخيم «سرايند» عائدًا إلى العراق.

وأوضح انه يتولج في الوقت الراهن ١٢ ألف لاجيء عراقي في مخيم «سرايند».

عسكري جديد مع الكيان الصهيوني

للمصفيين في نفرة. وأضاف: ان تركيا واسرائيل وقعتا اتفاقين عسكريين أحديهما تتعلق بالتعاون في مجال التعليم العسكري والثانية تتعلق بالتعاون في مجال الصناعات العسكرية. وحول قيام وفد صهيوني بزيارة تركيا قال: انه تم خلال هذه الزيارة التباحث حول سبل تنفيذ الاتفاقيتين المبرمتين بين الجانبين فحسب.

وضمن تأكيديه على ان الزيارة اقتصر على التباحث في إطار الاتفاقيتين السابقتين اظهر عدم اطلاعه على محتوى البرنامج الاجرائي لهاتين الاتفاقيتين. وذكر اتساجاني لثاني ما اعتقد قيام الجانبين بمحاورات عسكرية مشتركة وشاملة.

رئيس لجنة حقوق الإنسان الاندونيسية:

لم يكن للإمام الخميني (قدس سره) نظيراً أو مثيلاً في عصرنا الحاضر

طهران/ كيسان العربي: قال الدكتور بحار الدين لويبا رئيس لجنة حقوق الإنسان الاندونيسية خلال لقائه حجة الإسلام والمسلمين التسخري: لم يكن للإمام الخميني (ره) نظيراً أو مثيلاً في عصرنا الحاضر. وأضاف الدكتور لويبا، وهو يشغل كذلك موقع رئيس جامعة الزهراء في جاكارتا، والذي يزور إيران حالياً: يوم قرر الإمام الخميني (قدس سره) مغادرة فرنسا، والعودة إلى إيران أشار دهشتي وكنت أسأل نفسي، كيف يمكن لعالم ديني، جل نشاطه العبادة والدعاء، ان يقوم شعباً حيث أثبت الاسم الراحل انه ليس فقط زعيم شعب واحد، وانما زعيم الأمة الإسلامية بأسرها.



واعتقد، ان كل فئة علم يظهر ولحدوا لثان من المصلحين والإمام الخميني، هو لحد هؤلاء وأسباب قوة وثقوة الإمام في العالم الإسلامي وتنتشر بصورة واسعة في دول العالم.

وقالت الاسبوعية ان اللغة والادب الفارسي يدرسان الآن في الهند وباكستان وبخلاف الصين واندونيسيا والماليزيا واندونيسيا وروسيا. وأضافت ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترسل الكثير من الأساتذة إلى الخارج لتدريس اللغة الفارسية كما انها أبرمت عددا من الاتفاقيات لتبادل

٦

وزير الأمن البولندي: لا توجد أي عقبة أمام تعزيز العلاقات مع إيران

بون/ أرنا: قال «مليفسكي» وزير الأمن البولندي خلال لقائه السيد محمد طاهري سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى وارسو ان إيران دولة تاريخية تتمتع بثقافة غنية ولا توجد هناك أية عقبة أمام تعزيز العلاقات بين البلدين. وأضاف سفير إيران لدى وارسو ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة لأن تقوم ومن أجل تنويع موارده الطاقة في بولندا بدراسة التعاون مع بولندا في المشاريع المختلفة بما فيها البترول والكيماويات. وتباحث الجانبان في اللقاء بشأن مشروع نقل الغاز من تركمنستان عبر

المعارضة الطاجيكية تؤكد اسرها ٢٠٠/ شخص من القوات الحكومية

دوشنبه/ أرنا: قال زعيم المعارضة الطاجيكية بأنه تم خلال الاشتباكات التي وقعت خلال اليومين الماضيين في منطقة عزم في شرق جمهورية طاجيكستان أسر حوالي ٢٠٠ شخص من القوات الحكومية. وقال لحد كبار المسؤولين في المعارضة الطاجيكية ليل الاثنين لأذاعة /آزادي/ بأن المعارضة تمكنت من السيطرة على مراكز حكومية وأمنية هامة في ناحية عزم الواقعة على بعد ١٥٠ كيلومتراً من العاصمة الطاجيكية. وأكد ثورر جان علي ان المعارضة على استعداد للافراج عن كافة الأسرى العسكريين الذين يبلغ عددهم ٣٠٠

منذ اتفاق اوسلو ولحد الان . . .

السلطات الصهيونية تصادر ٢٠٠ ألف دونم من الأراضي الفلسطينية

غزة/ اف ب: افاد تقرير نشرته وزارة الإعلام الفلسطينية أمس الثلاثاء ان السلطات الصهيونية صادرت حوالي ٢٠٠ ألف دونم من الأراضي الفلسطينية خلال السنوات الثلاث الأخيرة من ايلول ١٩٩٣ إلى ايلول ١٩٩٦. وأوضح التقرير انه «منذ توقيع اتفاقية اوسلو وأصلحت سلطات الاحتلال صادرة الأراضي الفلسطينية مستندة إلى الذرائع الأمنية والأوامر العسكرية». وأشار إلى ان «مصادرة الأراضي بلغت



منذ اتفاق اوسلو ولحد الان . . .

استثمار (٣) مليارات دولار في منطقة جابهار التجارية الحرة



بدء العمل بعد سكة حديد جابهار - كرمان - عرض العام القادم

طهران/ كيسان العربي: أعلن المهندس سياوش سميعي مدير عام منطقة جابهار التجارية الحرة في حديث للمراسلين المحليين أمس الثلاثاء انه تم خلال العام الجاري إصدار تراخيص باستثمار ما قيمته (٦٠) مليون دولار من المواد الأولية إلى المنطقة الحرة في جابهار.

وأضاف انه تصدر تراخيص لـ (٢٥٠٠) شخص يومياً لاستيراد المواد الأولية والسلع للصنعة، وأشار إلى ضرورة رفع حجم استيراد المواد الأولية لسد حاجة الوحدات الصناعية.

وأوضح انه سيتم استثمار ما يقارب من (٣) مليارات دولار حتى نهاية عام ١٩٩٩ في مجال إنشاء مصفى وصناعات منزلية ومصانع صغيرة وذلك إذا ما توفرت الأرضية المناسبة لتوظيف الرساميل في منطقة جابهار التجارية الحرة.

وحول شحن السلع قال: ان المنطقة تتمتع من استقبال وشحن مليون و ٥٠٠ ألف طن من السلع سنوياً بينها (١٠٠) ألف طن من البضائع بشكل ترانزيت ويمكن رفع قدرة هذه المنطقة في شحن السلع إلى (٥) ملايين طن سنوياً.

بدء العمليات التنفيذية لاستحداث معمل تركيز النحاس في مدينة أهر

سوكوتو بمدينة أهر، وعلى أرض بلغت مساحتها ١٥٠ ألف متر مربع، وبطاقة انتاجية تبلغ ٤٠٠ ألف طن يومياً. وأضاف السيد نادر أمين يان هذا



صحيفة صينية تنتقد سياسة أمير كا الخارجية

بيكين/ أرنا: اعتبرت صحيفة صينية واسعة الانتشار السياسة الخارجية الأميركية في العام ٩٦ فاشلة وكتبت ان تدخلات واشنطن في جميع أرجاء العالم قد وصلت إلى طريق مسدود.

وذكرت صحيفة «ون خوي» الصابرة في شانتهاي أمس الثلاثاء في مقالها الاقتصادي ان البيت الأبيض وبعد انتهاء الحرب الباردة كان المخطط الرئيسي في العالم للتدخل في شؤون الدول الأخرى مؤكدة ان أميركا بما في وسعها تتابع سياسة الخطر وفرض الهيمنة على الآخرين.

وأشارت الصحيفة إلى المصادقة على قانوني دامتو وهلمز وكتبت ان غطرسة واشنطن قد وصلت إلى درجة بحيث تقوم بمصادقة قوانين ضد الدول الأخرى وتتوقع ان يتبعها العالم.

وأضافت «ون خوي» ان منظمة الدول الأميركية قد نددت باغلبية ساحقة بقانون هلمز الموجه ضد كوبا كما عارض الإتحاد الأوروبي بشدة قانوني دامتو وهلمز.

وأكدت الصحيفة.. قلما شاهدنا الدول بأن تبدي مواقف صارمة إزاء التدخلات

وفي معرض اشارته إلى حجم الاستثمارات المولوفة في هذه المنطقة قال: ان حجم الاستثمارات للقطاع الخاص قد سجلت نمواً من ٩٩٥ مليون ريال في عام ١٩٩٣ ليصل إلى ١٦ مليار ريال في عام ١٩٩٥ كما سجلت الاستثمارات العمرانية نمواً من ١٠٧٤ مليون ريال في عام ١٩٩٣ ليصل إلى ١٠٣٤٢ مليون ريال في العام الماضي في حين بلغت الاستثمارات العمرانية في النصف الأول من العام الجاري (٢٧٦٤٨) مليون ريال.

وفي جانب آخر من حديثه قال مدير عام منطقة جابهار التجارية الحرة بأنه تم تخصيص قسم من ميزانية العام الإيراني ١٣٧٦ للخصخصة لمنظمة المنطقة التجارية والصناعية الحرة في جابهار. وذلك لخط سكة حديد جابهار - كرمان

المعمل يشبه إلى حد ما معمل سرجشمه للنحاس - سيتم احداثه في أربع فراحل، ويكلف اكتماله ٩١٣ مليار ريال و ٤٠٠ مليون دولار، وتم التوقيع على اتفاق مع الصين الأسبوع الماضي لاحتداث إحدى وحدات هذا المعمل، وتعهت الصين بأن تكمل بناء هذا المعمل لغاية العام

الإيراني ١٣٨٠ و ٢٠٠١ م وان قيمة هذا الاتفاق بلغت ١٠٠٠ مليون دولار، وان الصين ستحصل على ميزان رأسمالها من مادة النحاس، ويقدر دخل مشتقات نحاس سوكوتو من العملة الصعبة بنحو ٣٠٠ مليون دولار سنوياً.

ويقدر احتياطي نحاس سوكوتو أكثر من مليار طن، ولهذا يعتبر من أكبر واغنى النحاس في العالم.

الأطراف المتصارعة في شمال العراق تضع قواتها في حالة تأهب قصوى

سنتدج/ أرنا: قال مصدر مقرب من الإكراد العراقيين ان القوات التابعة للحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني في كردستان العراق وضعت منذ يوم الاثنين في حالة تأهب قصوى.

وأضاف المصدر أمس الثلاثاء ان هذا الاجراء يأتي في أعقاب تشديد الممارك المتقطعة التي اندلعت خلال الأيام الأخيرة الماضية بين الأطراف المتصارعة في شمال العراق.

وأكد المصدر ان الطرفين للتنازعين في شمال العراق قصفا مرتين مواقع احدهما الآخر في مناطق «دي دوان» و «ديكده». وأكد مسؤول عسكري أمس الثلاثاء المتقطعة التي اندلعت خلال الأيام قوات الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني.

خلافات حول تعزيز آليات المراقبة في الوكالة الدولية للطاقة الذرية

فيينا/ اف ب: مازال مشروع منح الوكالة الدولية للطاقة الذرية سلطات اضافية في مجال التفتيش، منعاً لقيام ببرامج سرية للتسلح النووي، يثير خلافات عديدة بين الدول الأعضاء كما علم أمس الثلاثاء على هامش اجتماع تعقده الوكالة في فيينا.

وتعتبر دول، مثل ألمانيا واليابان، ان صناعها النووية المدنية، التي تخضع أصلاً لتدابير مراقبة متشددة، ستأثر سلباً بتدابير التفتيش الجديدة. ويخشى البلدان أيضاً من تسرب أسرارها التجارية نتيجة الزيارات المتكررة

وعملات التفتيش الدقيقة في مصانعها. أما الدول النامية فتخشى من جهتها ان تؤدي الكلفة المترتبة على عمليات التفتيش الجديدة إلى خفض أنشيطات التي تخصصها الوكالة للتعاون الفني مع

تستخدم في تخصيب اليورانيوم.

هكذا عند الأصل

قصة كبيرة عن رجل صغير

ملاحظات نقدية في فيلم «يحيى» للمخرج حسين نريخي

الحقائق في فيلم «يحيى» تنفس قسوة وحتمية حقائق الحياة، فهي ملهوسة ومحرقة كسائر المواقف التي يشهدها كمال وتهيب يحيى، وهي مؤلمة ومزمنة كجراح يد يحيى حين حمل «السخان» في السلم. ومع هذا يستمد «يحيى» جانبته من حيادية المخرج في نظرته لجمل القضايا، ومنهجية الواقعية الصرفة، وكان للمخرج يلقي بمسؤولية كل الأحداث ومهمة اختتامها على عاتق يحيى وباقي شخصيات الفيلم، ولم



ليس في السينما ما هو أهم من وقائنا للانسان واثراء حياته بالقيم المعنوية. وربما لا يوجد في تقييم السينما معيار اهم من اقتراب العمل السينمائي من الانسان ومدى صدقه في هذا الاقتراب. وفيه «يحيى» في نظرة عامة، يبدو فضلاً عن تقهقه بموضوع بسيط سهل الادراك، انسانياً للغاية، لانه يتطرق لاحدى ابرز الخصائص الانسانية، وهي الخصيصة التي تميزه عن سائر الموجودات، اي قدرته على الاختيار.

يخصص لنفسه سوى دور الناظر المحايد الذي لا يتدخل ابداً في مسيرة الاحداث، وانما يقترب احياناً من يحيى ككاهن صديقه ليتنظر الى العالم من زاويته.

حيث توجه اصابع الاتهام الى شيخ افغاني لعله صديق يحيى الوحيد في العمل، فيلقي عليه القبض ويقتل يحيى في دوماة من الغرغرة باختياره وقراره يستطيع تغيير مصر هؤلاء الثلاثة، وعليه الآن ان يركن اما للتجاهل او للشعور بالمسؤولية. انه بلا شك قرار عسير. لانه كياحي قرارات الحياة لا رجعة فيه. ولا يستطيع احد سوى الانسان ذاته ان يتحمل تبعاته.

وهنا يقرب «حسن قرخي» في اول نظرتين للكاميرا، الاولى: نظرة المخرج للحياة المستقيمة والمحايدة في نفس الوقت. وهي النظرة التي يمكن استقفاها في بداية الفيلم عندما يعطى الباص وينزل منه يحيى وخاله مضطرين ليسيرا صوب محل العمل. والنظرة الثانية: للكاميرا هي تلك التي ينظر منها يحيى، ومثالبها مشهد دخول يحيى الى غرفته بعد لقاء القبض على بالغيرة والام والتموت وهو يتصفح بطرقاته حاجيات الشيخ افغاني. النظرة الاولى بدقتها وحياديتها تعيد الى الذهن لا شعورياً ابياتاً للشاعر الإيراني مهروش طهوري يقول فيها:

مع ان الفيلم يتناول بأسلوب واقعي فترة وجيزة من حياة احد الاحداث المنتمين لطبقات المجتمع للحرمة، لكنه يحمل على امتداده قضيتة الرئيسية التي ذكرنا انها قضية الاختيار الانساني، وبهذا فإن بناء الفيلم يجعل للمشاهد في مواجهة دائمة مع اشكالية القيم الاخلاقية ويشرحه مع يحيى في مشقة الاختيار والحيرة.

عامل حدث السن تحيطه مشكلات الحياة من كل صوب وتؤرقه طموحات الشباب، يشهد سرقة في محل عمله فيسبب ذلك له صراعات ذهنية جديدة. «كمال» احد المواطنين في السرة ورب عمل يحيى، يُعد رغم خصال العنف والحدة فيه نموذجاً ليحيى، حيث يراه الاخر مثلاً للفكر والقدرة. يرغب كمال على السكوت ترغيباً وترهيباً، فيسكت يحيى وبذلك لا يضمن امته للعاشق قسب، بل ويكسب عملاً لميل عائلته «خاله». لكن سكوتة تكلف ثمناً باهضاً.

اما نظرة الكاميرا الثانية التي تشارك للمشاهد في نظرة يحيى، فتبدأ من اللحظة التي يلتقي فيها يحيى بكمال ويضطر بامرته الى سكب الدليل على وجهه، في هذه اللحظة يمتزج المشاهد بالخوف والتربص الذي يعتري يحيى ازاء قدرة كمال، ويود في عدة مواضع من الفيلم ان يطع ويضع نفسه او ان يضع نفسه مكانه ليتخذ قراراً بخصوص المعضلة المستعصية التي يواجهها.

عامل حدث السن تحيطه مشكلات الحياة من كل صوب وتؤرقه طموحات الشباب، يشهد سرقة في محل عمله فيسبب ذلك له صراعات ذهنية جديدة. «كمال» احد المواطنين في السرة ورب عمل يحيى، يُعد رغم خصال العنف والحدة فيه نموذجاً ليحيى، حيث يراه الاخر مثلاً للفكر والقدرة. يرغب كمال على السكوت ترغيباً وترهيباً، فيسكت يحيى وبذلك لا يضمن امته للعاشق قسب، بل ويكسب عملاً لميل عائلته «خاله». لكن سكوتة تكلف ثمناً باهضاً.

المهرجان السادس لسرح الاطفال والاهداء يفتتح اعماله باعلان اسماء الفائزين

اختتم للمهرجان السادس لسرح الاطفال والاهداء (امل) اعماله في همدان باعلان اسماء الفائزين وتوزيع الجوائز عليهم.

في مراسم الحفل الاختتامى للمهرجان قدم السيد حسن دمست مدير دائرة الثقافة والارشاد الاسلامي في محافظة همدان تقريراً عن المهرجان، وقال: خلال الاسبوع الذي عرضت فيه المسرحيات ضمن قسمي للمسابقة والضيوف شاهد ٢٨ ألف شخص ٤٨ عرضاً مسرحياً اجرت ١٢ فرقة.

وتحدث السيد نجفي مسؤول الفنون المسرحية في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي مشيداً بدور الفن والفنانين، وأوضح: الفنان هو من استطاع الابتعاد عن الحياة اليومية والنظر للعالم من افق واسع مرتفع.

وفي هذه المراسم اعلنت هيئة تحكيم الاطفال والاهداء مسابقة «الملك» ب. د. ه باعتبارها للمسرحية المختارة في المهرجان للفرقة الجريئة.

بعد ذلك تم اعلان اسماء الفائزين بالجائزة الاولى (امل) واعلن فائزهم عن الفئتين والفرق الفائزة والهيئات لهم جوائز قيمة.

اقامة الندوة الاولى لـ «العفاف في السينما»

واضافت السيدة بهزاد بور: ان هذه الندوة لـ «العفاف في السينما» بحضور عدد من المسؤولين السينمائيين والفنانيين والنقاد.

وقد اكدت في الندوة السيدة سيمين بهزاد بور مستشارة وزير الثقافة والارشاد الاسلامي على الطابع العام للعفاف في المجتمع وقالت: لا يقتصر العفاف على جنس دون آخر لكن عياد الاعظم يقع على عاتق المرأة.

وقالت ايضاً: ان قضية المرأة وخلافها لباقي الشؤون الاجتماعية ظلت مهجورة في مجال الفن. فقد تعرضت مشاعر المرأة وهي اسمى النعم الالهية للبشر الى الحط من شأنها دائماً في نطاق فن السينما.



لقطة من فيلم «الانبياء الواقعية» لنادي لاسلام

السينما الغربية في مواجهة القيم الحضارية للشعوب

يقول زكريسكي: عرض الفيلم للسينما «عشائر» في شهر رمضان الذي يجله جميع المسلمين، فيما اتهم فيلم «الانبياء الواقعية» المسلمين بالهجوم الشروري على المدن الامريكية، وكلاما

افلام تصور المسلمين والعرب كمواطنين من الدرجة الثانية يحملون خصائص الوحش والجريمة. كما يشير الكاتب الى اعتراف مجلة نيوزويك: «ليس للمسلمون الاصوليون الاسواق باشرطة الفيديو للبتنة واستقطاب الشباب بمختلف الخدع الى الثقافة الغربية المنحطة».

تم يؤكد على ضرورة اهتمام البلدان الجارة والصديقة بالثقافة الوطنية ويقول: «ان تنمية ودعم الثقافة الاصيلية والتوفر على سينما وطنية ناجحة في البلدان الاسلامية يماكنه ان يلعب دوراً كبيراً في مواجهة هذه الهجمات التي تهدد العالم الاسلامي اكثر من غيرم».

ويتطرق زكريسكي ايضاً الى المشاريع التي تقودها الصناعة السينمائية الامريكية لاشاعة الفساد، ومنها اشباع الاسواق باشرطة الفيديو للبتنة واستقطاب الشباب بمختلف الخدع الى الثقافة الغربية المنحطة.

ويكتب ايضاً: في الاونة الاخيرة اكتسبت الهجمات العنصرية على المسلمين في الولايات المتحدة ابعاداً واسعة ويمكن بسهولة ملاحظة شعارات على جدران الكثير من المدن الامريكية تطالب المسلمين بالعودة الى اديارهم. بل ان عبارات من قبيل «القولوا قنبلة نووية على رؤوسهم» انت في بعض الحالات الى المصادمات والقتل.

عقدت في سينما فرهنگ طهران الندوة الاولى لـ «العفاف في السينما» بحضور عدد من المسؤولين السينمائيين والفنانيين والنقاد. وقد اكدت في الندوة السيدة سيمين بهزاد بور مستشارة وزير الثقافة والارشاد الاسلامي على الطابع العام للعفاف في المجتمع وقالت: لا يقتصر العفاف على جنس دون آخر لكن عياد الاعظم يقع على عاتق المرأة. وقالت ايضاً: ان قضية المرأة وخلافها لباقي الشؤون الاجتماعية ظلت مهجورة في مجال الفن. فقد تعرضت مشاعر المرأة وهي اسمى النعم الالهية للبشر الى الحط من شأنها دائماً في نطاق فن السينما.

الدكتور حبيبي في حفل اختتام المهرجان التلفزيوني الثاني:

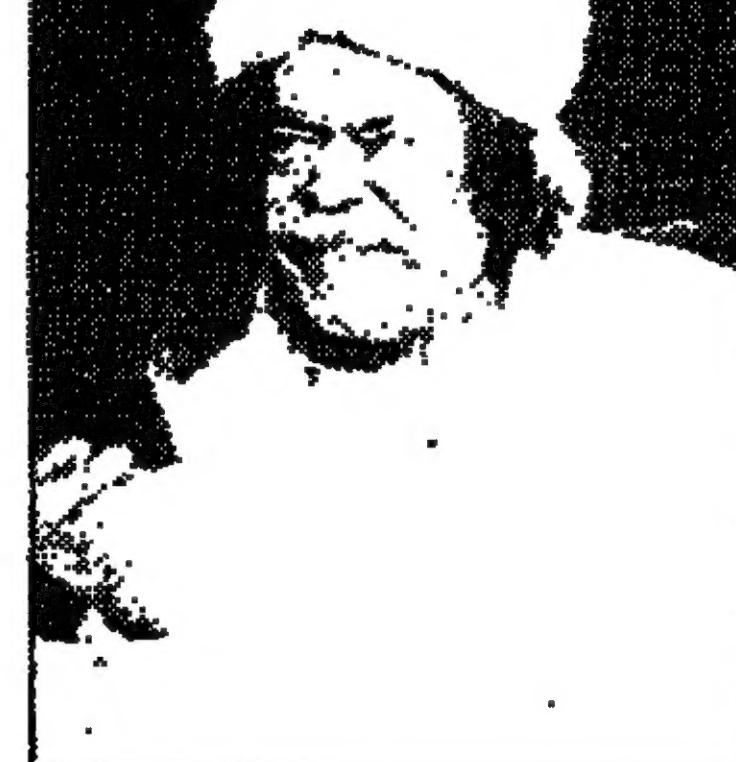
مهمة البرامج التلفزيونية ان تطلب الحقيقة وتعرضها كما هي

واضاف الدكتور حبيبي في جانب آخر من حديثه: تكتسب الملاحظة والتحقيق لانتاج الافلام الطويلة والقصصية والوثائقية اهمية قصوى في العمل التلفزيوني الى الرفع من مستوى المعرفة لامتنا وتنظيم ثقافتها العامة بشكل مطلوب وبث مفاهيم المروءة والاخلاق والتكثيف في اوساطها.

اختتم المهرجان الثاني للبرامج التلفزيونية اعماله يوم الاثنين ٢٥ تشرين الثاني المنصرم. باصدار بيان هيئة التحكيم وتوزيع الجوائز على الفائزين. وتحدث في مراسم الحفل الاختتامى الدكتور حسن حبيبي النائب الاول للسيد رئيس الجمهورية مؤكداً على ضرورة اتباع منهج محدد في البرمجة للفائزين وقال: على التلفاز في برامجه التحقيقية والثقافية والفنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية ان يطلب الحقيقة ليعرضها كما هي.

واضاف: ينبغي استخدام العلم والتكنولوجيا في البرامج التلفزيونية بالشكل الذي لا يضر بالحقيقة، ومن اجل تحقيق هذا التوازن يجدر بالنصف ان يفكر قليلاً بمصادر هذا العلم والتكنولوجيا.

وقال ايضاً: اننا في حضارتنا الاسلامية نمتلك تراثاً ضخماً من الالتزام والاخلاق والبداء المعنوية، ويحظى العلم النافع في رؤيتنا الاسلامية بكل احترام واهتمام. وان جامهنا تعتبر العلم بلا عمل ولا هدف ولا التزام جهلاً. وهذه هي رسالة ثورتنا الاسلامية.



دكتور محمد علي كشاورز، افضل ممثل في المهرجان

تقرير عن «مهرجان الكاظمة للتراث الاسلامي» في الكويت

روح أثر يستن ريشة الشان الايراني

القيم في الكويت من ١٩ حتى ٢٤ تشرين الاول الماضي «مهرجان الكاظمة الاول للتراث الاسلامي» الذي شمل فنون الخط والعمارة والشعر والادب.

وقد شارك في المهرجان فنانون من بلدان ايران وتركيا واليابان والكويت ومصر واميركا حيث عرضوا آخر اعمالهم الفنية.

ومن ايران اشترك الخطاط الشهير جليل رسولي بدعوة من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتية، بعدة اعمال تمثل الخط الكلاسيكي والشكستة والتعليق واللوحات الحروفية. وقد احدى في هذا المهرجان الذي افتتحه وزير الاوقاف ووزير التربية والتعليم الكويتيان الراحلين تقديراً للفنانين الستة المشاركين. وكان قد شارك من تركيا محمد اوزجاي وفاطمة اوزجاي باعمال كلاسيكية صرفة من خط الثلث والنسخ والتذهيب. ومن اليابان سالم فؤاد هوندا بخطوط من الثلث والتعليق ذات اشكال جديدة. وشارك الفنانان الكويتيان علي البديع وندى معري بلوحات من خط الكوفي التزييني.

فيما عرض الفنان المصري سعد خضير لوحاته في خطوط الثلث والنسخ والتعليق والكوفي وكانت بعض اعماله لوحات حروفية. واشترك في المهرجان من اميركا الفنان محمد زكريا بخطوطه الكلاسيكية في الثلث والنسخ.



د. الخطاط جليل رسولي

وقد تحدث الخطاط الايراني جليل رسولي بعد عودته من الكويت للصحفيين عن المهرجان قائلاً: «من الملاحظات التي لفتت انتباهي في المهرجان وفود زوار من مختلف البلدان كالسعودية وسورية لمشاهدة الاعمال الفنية وكانت تثار في احيان كثيرة نقاشات حول فن الخط ومجالات الابداع فيه مما ترك في الذاكرة

الغرب يقرع طبول الحرب على الاسلام

صدام الحضارات: الأطروحة الأميركية نموذجاً

اغلب مفكري الغرب وعلمائه وخبرائه يرون ان الاسلام هو العدو البديل للشيوعية.. والبديل الوحيد لحضارتهم

جلال الانصاري

المصنعة الثماني بمدينة نابولي الإيطالية ١٠-٩ تموز (يوليو) ١٩٩٤ م).



• تيمس: الاسلام هو العدو البديل للشيوعية

جدير ذكره ان الغربيين ينزعون الى الاعتقاد بان الدول / الامم هي القوى الاساسية في الشؤون الدولية بيد انها كانت كذلك لبضعة قرون قليلة فحسب. فالاطار الاوسع للتاريخ الانساني كان تاريخ الحضارات. وقد حدد ارنولد توينبي في «دراسة للتاريخ» إحدى وعشرين حضارة رئيسية، لا يوجد فيها في العالم المعاصر الاست. وتتسبب الهوية الثقافية اهمية متزايدة بالتفاعل في المستقبل. وسيكون الشكل العام مرتبطاً الى حد كبير بالتفاعل بين سبع او ثمانية حضارات كبيرة تشمل الحضارات الغربية، والكونفوشيوسية، واليابانية والاسلامية، والهندية، والسلافية الارثوذكسية، والامريكية اللاتينية، وربما الافريقية، وستحدث اهم النزاعات في المستقبل - حسب رؤية هانتنغتون - على امتداد خطوط التقسيم الثقافية التي تفصل هذه الحضارات الواحدة عن الاخرى.

• الاسلام والغرب: المواجهة القادمة

ووفق خط الانقسام هذا سيكون الصراع بين الحضارتين الغربية والاسلامية باعتبار ان الحضارة الوحيدة بين كل هذه الحضارات التي تهدد استقرار الحضارة الغربية هي الاسلام، وعليه فان الصراع القادم بين هذين الجزئين لن يكون - كما عرفناه - تقليدياً بين المصالح والايديولوجيات فحسب، بل انه سيكون صراعاً جديداً بين الحضارات. ولكن متى سيحصل هذا التصادم، حسب هانتنغتون؟ انه يتوقع وقوع صدام الحضارات هذا خلال العقدين الاول والثاني للقرن الحادي والعشرين. فهو يتجاوز النظرة التي طرحها فرنسيس فوكوياما (الفكر الامريكي الياباني الاصل) والواقعة بنهاية التاريخ، عند السواقي العالي الراهن، بعد انتصار قيم الغرب الليبرالية والديمقراطية، واختفاء الشيوعية.

ان «هانتنغتون» يؤمن مثل «فوكوياما» ان التاريخ مات، وللقصود هذا هو تاريخ الحرب الباردة، والجدل القائم منذ سبعين سنة بين الاشتراكية والليبرالية، لكنه يعلن عن صراع جديد، الحادية، ويتنبأ بانها ستتطور الى ساحتين صراع، بين انماط حضارية متضادة، ان لم تكن تطورت بعد، مثل قضية البوسنة والهرسك، حيث يتقابل النموذج للمسلم (وليس الاسلامي، فكلما المصطلحين معنى خاص) بالنموذج الصربي الارثوذكسي. ويعين هانتنغتون هذه المناطق المتشابكة فيقول ان اهمها: - شمال البحر الابيض المتوسط بازاو جنوبيه (هنا تحتل المسالة الجزائرية مكانا هاماً، مثلما رأينا في قمة الدول

ومن هنا تنطلق فرضية هانتنغتون التي تقوم على ان المصدر الجوهرى للصراع في هذا العالم الجديد لن يكون في الاصل ايدولوجيا او اقتصاديا، وانما ستكون الانقسامات الكبرى بين الجنس البشري ستكون ثقافية، والمصدر المسيطر للنزاع سيكون مصداً ثقافياً، وستظل الدول الامم هي اقوى اللاعبين في الشؤون الدولية. ولكن الصراعات الرئيسية للسياسة العالمية سوف تقع بين الامم والجماعات ذات الحضارات المختلفة. وسيستمر الصدام بين الحضارات على السياسات الدولية، ذلك ان الخطوط الفاصلة بين الحضارات ستكون هي خطوط المعارك في المستقبل. ويتابع هانتنغتون في توضيح رؤيته للصراع القادم، وسيكون النزاع بين الحضارات هو المرحلة الاخيرة، في تطور محثي تطور الصراع في العالم الحديث، فقبل مائة و نصف القرن من بروز النظام الدولي الحديث بتوقيع سلام «وستفاليا» كانت الصراعات في العالم الغربي تنشب الى حد كبير بين الامم - الاباطرة .. وابتداء من الثورة الفرنسية اصبح خطوط الصراع الرئيسية بين الدول وليس الامم، وفي عام ١٧٩٣، على حد قول بابلر: «انتهت حروب الملوك» وبدأت حروب الشعوب. وقد استمر نمط صراع القرن التاسع عشر هذا حتى نهاية الحرب العالمية الاولى، منذ ذلك الحين، وكتيجة للثورة الروسية ورد الفعل المضاد لها، انفسح صراع الشعوب للمجال لصراع الايديولوجيات، اولاً بين الشيوعية والقاشية النازية، ثم بعدئذ هيسرايا بلغة عن تهديدات الغرب، وهو امر شائع لدى عدد كبير من كتاب تلك الفترة.

• هانتنغتون: البحث عن دور جديد

وبهذا الصدد يؤكد خبير ضليع بملف «العلاقة بين الاسلام والغرب» انه عند التفكير في ذلك يذكر عدداً كبيراً من الكتب ترجع الى اواخر القرن التاسع عشر، تتعلق الى درجة كبيرة بضرورة التهديدات التي اطلقت على الامم يالية، وعندئذ نشأت تلك المفردات عن تهديد الحضارة «الخرى». والشخصية البارزة في هذا الضمار هو «جوستاف لوبون» اخصائي التحليل النفسي للجماهير. ثم للحضارات .. النظام العالمي المهدد. لقد كانت هناك هيسرايا بلغة عن تهديدات الغرب، وهو امر شائع لدى عدد كبير من كتاب تلك الفترة.

• اليوم، فان وجود عدد ضخم من السكان الاتراك في ألمانيا، مع عدد ضخم من سكان شمال افريقيا في فرنسا، وللمرة الاولى عدد كبير من سكان شمال افريقيا في ايطاليا، اضافة الى اقلية اسلامية كبيرة

• خطوط التماس الحضارية

ومن الواضح ان الحضارات تتحزج وتتداخل، وقد تتضمن حضارات فرعية، ويصرب هانتنغتون مثلاً على ذلك، فلحضارة الغربية صورتان متغيرتان اساسيتان: الأوروبية والأمريكية الشمالية، وللاسلام اقسامه الفرعية: العربية والتركية والماليزية .. ومع ذلك قا الحضارات كيانات هادفة. وعلى الرغم من ان الخطوط التي تفصل بينها نادراً ما تكون كيانات هادفة. وعلى الرغم من ان الخطوط التي تفصل بينها نادراً ما تكون حادة، فهي تبقى خطوطاً حقيقية. والحضارات دينامية، وهي تزدهر وتنهار، وتتقسم وتندمج. مثلما يعرف اي دارس للتاريخ، فالحضارات تختفي وتدفن في رمال الزمن.



• جاز: ان الإسلام هو العدو البديل للشيوعية

والسخط على الغرب. وهانتنغتون يسير على اثر لوبيس في هذه النظرة. وثالثاً: ان برنارد لوبيس هذا هو من اخطر الخراء للمعاصرين في شؤون العالم الاسلامي، وهو يهودي بريطاني الاصل امريكي الجنسية، ويعمل الآن استاذاً فخرياً في كبري كليفلاند دودج لدراسات الشرق الاقصى في جامعة برنستون الامريكية. ويلعب دوراً مهماً في التطوير لصانعي القرار والمسامين في صنعه داخل الادارة الامريكية خاصة والغرب عموماً.

ورابعاً: ان المصادر التي اعتمدها هانتنغتون تبعث على الجدل، كما انها مشتبكة. على سبيل المثال هانتنغتون خائف للغاية من التعاون البائع على التهديد، بين الكونفوشيوسية والاسلام، وهو ما يجده بغض المفكرين غريباً وشاذاً .. ثم ان كل هذا يسري فيه طابع القرن التاسع عشر.

• هانتنغتون: البحث عن دور جديد

وبهذا الصدد يؤكد خبير ضليع بملف «العلاقة بين الاسلام والغرب» انه عند التفكير في ذلك يذكر عدداً كبيراً من الكتب ترجع الى اواخر القرن التاسع عشر، تتعلق الى درجة كبيرة بضرورة التهديدات التي اطلقت على الامم يالية، وعندئذ نشأت تلك المفردات عن تهديد الحضارة «الخرى». والشخصية البارزة في هذا الضمار هو «جوستاف لوبون» اخصائي التحليل النفسي للجماهير. ثم للحضارات .. النظام العالمي المهدد. لقد كانت هناك هيسرايا بلغة عن تهديدات الغرب، وهو امر شائع لدى عدد كبير من كتاب تلك الفترة.

• اليوم، فان وجود عدد ضخم من السكان الاتراك في ألمانيا، مع عدد ضخم من سكان شمال افريقيا في فرنسا، وللمرة الاولى عدد كبير من سكان شمال افريقيا في ايطاليا، اضافة الى اقلية اسلامية كبيرة

• هانتنغتون: البحث عن دور جديد

وبهذا الصدد يؤكد خبير ضليع بملف «العلاقة بين الاسلام والغرب» انه عند التفكير في ذلك يذكر عدداً كبيراً من الكتب ترجع الى اواخر القرن التاسع عشر، تتعلق الى درجة كبيرة بضرورة التهديدات التي اطلقت على الامم يالية، وعندئذ نشأت تلك المفردات عن تهديد الحضارة «الخرى». والشخصية البارزة في هذا الضمار هو «جوستاف لوبون» اخصائي التحليل النفسي للجماهير. ثم للحضارات .. النظام العالمي المهدد. لقد كانت هناك هيسرايا بلغة عن تهديدات الغرب، وهو امر شائع لدى عدد كبير من كتاب تلك الفترة.

• اليوم، فان وجود عدد ضخم من السكان الاتراك في ألمانيا، مع عدد ضخم من سكان شمال افريقيا في فرنسا، وللمرة الاولى عدد كبير من سكان شمال افريقيا في ايطاليا، اضافة الى اقلية اسلامية كبيرة

• هانتنغتون: البحث عن دور جديد

وبهذا الصدد يؤكد خبير ضليع بملف «العلاقة بين الاسلام والغرب» انه عند التفكير في ذلك يذكر عدداً كبيراً من الكتب ترجع الى اواخر القرن التاسع عشر، تتعلق الى درجة كبيرة بضرورة التهديدات التي اطلقت على الامم يالية، وعندئذ نشأت تلك المفردات عن تهديد الحضارة «الخرى». والشخصية البارزة في هذا الضمار هو «جوستاف لوبون» اخصائي التحليل النفسي للجماهير. ثم للحضارات .. النظام العالمي المهدد. لقد كانت هناك هيسرايا بلغة عن تهديدات الغرب، وهو امر شائع لدى عدد كبير من كتاب تلك الفترة.

• هانتنغتون: البحث عن دور جديد

وبهذا الصدد يؤكد خبير ضليع بملف «العلاقة بين الاسلام والغرب» انه عند التفكير في ذلك يذكر عدداً كبيراً من الكتب ترجع الى اواخر القرن التاسع عشر، تتعلق الى درجة كبيرة بضرورة التهديدات التي اطلقت على الامم يالية، وعندئذ نشأت تلك المفردات عن تهديد الحضارة «الخرى». والشخصية البارزة في هذا الضمار هو «جوستاف لوبون» اخصائي التحليل النفسي للجماهير. ثم للحضارات .. النظام العالمي المهدد. لقد كانت هناك هيسرايا بلغة عن تهديدات الغرب، وهو امر شائع لدى عدد كبير من كتاب تلك الفترة.

• هانتنغتون: البحث عن دور جديد

وبهذا الصدد يؤكد خبير ضليع بملف «العلاقة بين الاسلام والغرب» انه عند التفكير في ذلك يذكر عدداً كبيراً من الكتب ترجع الى اواخر القرن التاسع عشر، تتعلق الى درجة كبيرة بضرورة التهديدات التي اطلقت على الامم يالية، وعندئذ نشأت تلك المفردات عن تهديد الحضارة «الخرى». والشخصية البارزة في هذا الضمار هو «جوستاف لوبون» اخصائي التحليل النفسي للجماهير. ثم للحضارات .. النظام العالمي المهدد. لقد كانت هناك هيسرايا بلغة عن تهديدات الغرب، وهو امر شائع لدى عدد كبير من كتاب تلك الفترة.

• هانتنغتون: البحث عن دور جديد

وبهذا الصدد يؤكد خبير ضليع بملف «العلاقة بين الاسلام والغرب» انه عند التفكير في ذلك يذكر عدداً كبيراً من الكتب ترجع الى اواخر القرن التاسع عشر، تتعلق الى درجة كبيرة بضرورة التهديدات التي اطلقت على الامم يالية، وعندئذ نشأت تلك المفردات عن تهديد الحضارة «الخرى». والشخصية البارزة في هذا الضمار هو «جوستاف لوبون» اخصائي التحليل النفسي للجماهير. ثم للحضارات .. النظام العالمي المهدد. لقد كانت هناك هيسرايا بلغة عن تهديدات الغرب، وهو امر شائع لدى عدد كبير من كتاب تلك الفترة.

الخطيرة قد وردت في احسد بنسود بروتوكولات حكماء صهيون!

• ملاحظات .. وتوبيه

ومع تسليمنا بان الصدام والصراع والتدافع من السنن الكونية كما ورد في القرآن الكريم: «ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوي عزيز» «الحج: ٤٠» ما نود قوله: مع تسليمنا بهذه الحقيقة القرآنية، فان ثمة اخطاء منهجية ارتكبتها هانتنغتون، ومنها خلطه بين الحضارة والثقافة، ان حجة هي ان الحرب الباردة قد انتهت الآن، والشكل الجديد للصراع - ويجب ان يكون هناك صراع - هو بين الحضارات التي يعثر هانتنغتون على سبعة منها او بالنسبة لهانتنغتون فان تعريفه للحضارة هي ان تكون مستقرة ويقول - بصورة اكثر اصلاحيه - «انك تعرفها عندما تراها» مما لا يعد كثير الوضوح، انه حقيقة لا يضع تمييزاً بين الحضارة والثقافة.

ان دعوا في ان الجميع يعرفون ماهي الحضارات هي دعوى خاطئة، ففي نطاق، الكثير من تلك الحضارات او الثقافات كما تسمى، هناك خلاف كبير حول تعريف تلك الثقافة او الحضارة... وهكذا فان الخلاف الحقيقي ليس صدام حضارات

• ثمة ملاحظة جديرة بالتأمل وهي: لماذا تحاشي هذا الكاتب اليهودي ان يضع لليهود نصيباً من الحضارات القائمة؟ خاصة وان الادبيات اليهودية - على مختلف مشاربها - تتغنى بامجاد (حضارة) ماتزال قائمة منذ ثلاثة آلاف سنة، على حد زعم الصهاينة... اغلب الظن، ان الفكر اليهودي - وهانتنغتون احد مفرذاته - يحاول ان يدفع بالصراع الى حيث يزيد هو ويخطط له هو، فيوجهه الى حيث الصدام بين الغرب والاسلام، ليحصد اليهود ثمار هذا الصراع القادم، وهذه النقطة الخطيرة قد وزدت في احد بنود بروتوكولات حكماء صهيون!

• تجاهل التحدي الاكبر

ومن اللخر للانتباه، هنا، ان هانتنغتون يهمل التحدي الاكبر المفروض على الشرق الاسلامي، بسبب توسع الدولة اليهودية، لا على حساب فلسطين وحدها، بل على حساب اراض مسلمة عديدة، ويتطلعات استراتيجة

واقتصادية وعسكرية وثقافية، تجعل في نظرنا - كما يقول احد الاسلاميين - للعركة الفلسطينية اخطر مواطن صراع للحضارات مستقبلاً، ويتجاوز حجم تلك للعركة مجرد رسم الحدود لنواة دولة فلسطينية (ولدت كسيجة) الى ان يصبح مواجهة بين حق الاسلام التاريخي للكسب في القدس، منذ الفتح الاول، وبين مشروع تشويبي دخلي، تتضافر فيه جهود الصليبية والصيونيية، لا مجرد احتلال ارض، بل لتطويق دار الاسلام وتقيحها من الداخل (مشروع السوق الشرق اوسطية، والنظام العالمي الجديد، ومخطط تحريف الانهار عن مجاريها، وبرامج تهويد المدن الاسلامية بفلسطين).

ولا يحتاج للرء الى التذليل على ان اعمال الكاتب اليهودي (هانتنغتون) لهذا الصراع القادم التحتي، لم يكن بسبب نقص في ثقافته، بل هو اعمال مقصود عن ايدولوجية، لانه يريد ايها قرائه والرائ العام، بان هذه المسألة محسومة، لانه يضع الثقافة اليهودية، فيما يسميه المنظومة الثقافية الشرقية التي يضع فيها الاسلام ايضاً، وهو ضرب من ضروب التضييل، ويندرج في المخطط، بينما الواقع ان الثقافة اليهودية انفصلت في اواخر القرن التاسع عشر عن جذورها الشرقية، واندمجت في المشروع الاستعماري الامريالي الفكر والسياسي ضد العدو المشترك: الاسلام.

ثمة ملاحظة جديرة بالقامل وهي: لماذا تحاشي هذا الكاتب اليهودي ان يضع لليهود نصيباً من الحضارات القائمة؟ خاصة وان الادبيات اليهودية - على مختلف مشاربها - تتغنى بامجاد (حضارة) ماتزال قائمة منذ ثلاثة آلاف سنة، على حد زعم الصهاينة... اغلب الظن، ان الفكر اليهودي - وهانتنغتون احد مفرذاته - يحاول ان يدفع بالصراع الى حيث يريد هو ويخطط له هو، فيوجهه الى حيث الصدام بين الغرب والاسلام، ليحصد اليهود ثمار هذا الصراع القادم، وهذه النقطة الخطيرة قد وزدت في احد بنود بروتوكولات حكماء صهيون!

• اهم المراجع (١) مقال «صدام الحضارات» بترجمتيه اللتين قام بهما كل من مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق، بيروت، والذي نشر ضمن كتاب يحمل اسم المقال عام ١٩٩٥، وعيد الغني محفوظ، في مجلة الحرس الوطني السعودية، العدد المزدوج ١٩٩٥، ١٦٥، ١٦٥، نو القعدة - ذو الحجة ١٤١٦ هـ / مارس - ابريل ١٩٩٦ م. (٢) الاسلام وصراع الحضارات للدكتور احمد القديري، كتاب الامم ٤٤٥، الدوحة وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، ١٩٩٥ م. (٣) مقابلة مع البروفسور ادوارد سعيد في مجلة «نيوسيتيزمان اندوسايتي» اللندنية.

• ماتزال الاوساط الاعلامية، والمحافل السياسية، والمتحدثات الفكرية في الغرب مهتمة بمناقشات مثيرة، حول ما طرحه الكاتب اليهودي الامريكي «صموئيل هانتنغتون» عام ١٩٩٣، عن نظرية «صدام الحضارات». اذ لحيا جدلاً قديماً في دراسة الشؤون الدولية، وهو العلاقة بين «العالم الاصغر» و «العالم الاكبر» على حد تعبير «البرت ويكس» استاذ العلاقات الدولية في جامعة نيويورك.

ومنذ صدور اطروحة «صدام الحضارات» وحتى هذه اللحظة، والجدل محتدم ما بين المهتمين بالشان المستقبلي لمسرة البشرية، وما تخر به في الوقت الحاضر من مخاضات وتحديات. فهناك دوائر دولية، واجهزة معينة ببادرة الصراع، ومراكز بحوث استراتيجية تخطط للغد، وقوى خفية واخرى غير خفية.. تحاول الترويج لاطروحة «هانتنغتون»، وكأنها حتمية تاريخية، في زمن تراجع فيه كثيرا ببادرة الصراع، ومراكز بحوث استراتيجية تخطط للغد، وقوى خفية واخرى غير خفية.. تحاول الترويج لاطروحة «هانتنغتون»، وكأنها حتمية تاريخية، في زمن تراجع فيه كثيرا

بعبارة اخرى. ان هذه الدوائر والاجهزة والقوى.. تطرح اليوم، على نطاق واسع، وخاصة على الصعيد الاعلامي، هذه النظرية بكثير من الحماس والدعم.. الى حد التثني.. فيما يقف آخرون من هذه النظرية موقفاً آخر، متحفذاً او متخوفاً، او مغائراً.

فما هي الخطوط العريضة لاطروحة «صدام الحضارات»؟ وماهي مخاطرها؟ وماذا عن اخطائها المنهجية؟

• دة نقاط كاشفة

باديء ذي بدء، ينبغي التنويه الى ان صاحب اطروحة «صدام الحضارات» هانتنغتون - هو استاذ العلوم السياسية، ومدير مؤسسة جون اولين للدراسات الاستراتيجية بجامعة هارفرد، وقد نشرت محاضرته «صدام الحضارات» ضمن دراسة مطولة بعنوان: «المصالح الامريكية ومتغيرات الامم» في مجلة الشؤون الخارجية، حزيران (يونيو) ١٩٩٣ م، وهي تضع الغرب بازاو الاسلام بصورة خاصة.. وعنفقة.

• وفق خطوط التقسيم الثقافية التي حددها هانتنغتون، فان الصراع سيكون بين الحضارتين الغربية والاسلامية، باعتبار ان الحضارة الوحيدة بين كل الحضارات السبع القائمة حاليا التي تهدد استقرار الحضارة الغربية هي الاسلام، وعليه فان الصراع القادم بين هاتين الحضارتين لن يكون - كما عرفناه - تقليدياً بين المصالح والايديولوجيات فحسب، بل انه سيكون صراعاً جديداً بين الحضارات. ولكن متى سيحصل هذا التصادم، حسب هانتنغتون؟ انه يتوقع وقوع صدام الحضارات هذا خلال العقدين الاول والثاني للقرن الحادي والعشرين.

وقبل الخوض في بعض تفصيلات الاطروحة، نرى ضرورة الإشارة الى أربع نقاط كاشفة، تعيننا - الى حد بعيد - في الايام طبيعة هذه الاطروحة: منبراً، ومصطلحاً، وتنظيراً، وخلفية.. وعن هذا التوجه المعادي للاسلام يقول الكاتب الشهير «ادوارد سعيد»: «الاسلام ان حد كبير هو اكثر الموضوعات اثاراً للجدل مع الغرب، وكانت مقالة «هانتنغتون» في الحقيقة متتابعة لسلسلة نشرت في مجلة الشؤون الخارجية، وقد بدأ هانتنغتون بمقولة: الاسلام تهديد «في العدد السابق على هذا، ويصور «هانتنغتون» الاسلام على انه حضارة ترفض بصورة اساسية القيم الغربية».

اما مجلة الشؤون الخارجية الامريكية (FOREIGN AFFAIRS) التي نشرت المقالة فهي تعني عادة بالمصالح الخارجية الامريكية، كما تراها نخبة صانعي السياسة الامريكية. هذا أولاً. ثانياً، يستند هذا الكاتب اليهودي - الى حد كبير - على «برنارد لوبيس» وفي الواقع فان عبارة «صدام الحضارات» استخدمها لوبيس في مقالة نشرت عام ١٩٩٠ في مجلة اتلانتك الشهرية، تحت عنوان: «جذور الغضب الاسلامي» ويزعي لوبيس ان الاسلام لايعترف مطلقاً بالعقلانية ولم يقبل الغرب ابداً او الحديث.. باستثناء حالة تركيا التي اصبحت دولة علمانية، اما البلدان الاسلامية الاخرى فهي غارقة في العجز

البحرين تؤكد مقاطعتها لقمة الدوحة وتستعد لحاكمه اثنين من القطريين

دبي / اف ب: اكدت البحرين امس الثلاثاء قرارها بمقاطعة قمة مجلس التعاون التي ستعقد السبت في الدوحة. وتستعد لبدء محاكمة قطريين اثنين متهمين بالتجسس لحساب قطر، وهي قضية لا سابق لها بين البلدين.

وقد أكد أمير البحرين عيسى بن سلمان آل خليفة في رسالة الى نظيره القطري حمد بن خليفة آل ثاني مقاطعة البحرين لقمة مجلس التعاون. واوضحت صحيفة «الخبير الخليج» امس الثلاثاء ان الرسالة تكلت بالطرق

مجلس التعاون يرحب بقرار قطر تجسيد التطبيع مع اسرائيل



الدوحة / اف ب: رحب الأمين العام لمجلس التعاون جميل الحجيلان امس الثلاثاء بقرار قطر، العضو في هذه المجموعة الإقليمية، تجسيد عملية التطبيع مع اسرائيل.

وأكد الحجيلان في تصريح نشرته اشبكات جديدة في بانغي ان اشتباكات جديدة وقعت فجر امس الثلاثاء في بانغي حيث هاجم الجنود المحتجون موقعين موالين للرئاسة في اريقيا الوسطى، سقط لدهم، تم انسحابوا الى مواقعهم السابقة.

ومن المرجح ان يكون قد سقط ضحايا بعد اطلاق نيران كثيفة بالأسلحة الثقيلة والأكية في قطاع جادة باركليسي بونغندا على الحدود الشمالية للمنطقة التي يسيطر عليها الجنود في جنوب غرب العاصمة.

وأوضحت المصادر ان الجنود المحتجين اجازوا الجادة واستولوا حوالي الساعة الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي على محطات تابعة لادارة القوات المسلحة في اريقيا الوسطى ثم انسحبوا طوعا بغير ذلك الى مواقعهم على حدود هذا المحور.

يذكر ان قطر وسلطنة عمان هما الدولتان الوحيدتان من بين دول مجلس التعاون مريض ايضا السعودية والامارات العربية للتصدة والكويت والبحرين، اللتان بدتا عملية تطبيع مع اسرائيل التي فتحت مكتبين للتفعيل التجاري في هذين البلدين.

الا ان قطر اعلنت تجسيد التطبيع مع اسرائيل اثر وصول ليمين الى السلطة في اسرائيل في ايار الماضي ورفضت فتح مكتب تمثيل تجاري في تل ابيب.

ونشأ أمير قطر حمد بن خليفة آل ثاني يوم الاثنين الى ان بلاده لن تطلب في الوقت الزمان اغلاق مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي، لكنها لن تتخذ اي اجراءات جديدة لتطبيع علاقاتها مع اسرائيل.

الشرطة اليابانية تلقي القبض على احد زعماء طائفة «أووم»

طوكيو / اف ب: اعلن متحدث باسم الشرطة اليابانية ان للشرطة القت القبض امس الثلاثاء على ياسو هياشي احد المسؤولين الفارين عن طائفة «أووم» (الصقبة للطقه) لللاحقين من قبل الشرطة.

وكان ياسو هياشي، ٣٨ عاما، الذي تطلق عليه الصحافة اليابانية لقب «دكتور الموت» يشغل منصب «وزير العلوم والتكنولوجيا» في طائفة «أووم». وأوضح المتحدث ان الشرطة اعتقلته في مدينة ايشيغاكسي بجزيرة اوكينوا في جنوب اليابان.

وكانت صورة هياشي تصدر منذ العام الماضي الإعلانات في الساحات العامة بكل أرجاء البلاد. وكانت الشرطة تبحث عنه للور الذي لعبه في الاعتداء بغاز سارين الذي اودى بحياة اثني عشر شخصا في ٢٠ آذار ١٩٩٥ في مترو طوكيو.

ولاحزال الشرطة تبحث عن ثلاثة اعضاء آخرين في هذه الطائفة، وكان اثنان من مسؤولي «أووم» قد سلما نفسيهما للشرطة في منتصف تشرين الثاني الماضي.

وتجري حاليا محاكمة شوكو اسامارا، زعيم طائفة «أووم» على دوره في هذا الاعتداء بالإضافة الى جرائم أخرى اعتبر المسؤول الرئيسي عنها.

مواجهة اميركية روسية بشأن توسيع الحلف الاطلسي

لشبونة / اف ب: تميزت القمة العاشرة لمنظمة التعاون والامن في اوربوا التي افتتحت في لشبونة يوم الاثنين بإعلان الاتفاق على إعادة النقاش حول معاهدة الحد من القوات التقليدية في اوربوا وبمواجهة اميركية روسية بشأن توسيع الحلف الاطلسي الى دول اوربوا الشرقية الذي ترفضه موسكو.

وقد اتفقت الدول الثلاث للوطة على المعاهدة على اعادة النقاش بشأنها لتعديل نصها بما يتوافق مع الحقائق السياسية والعسكرية لمرحلة ما بعد الحرب الباردة، كما تطالب بذلك موسكو منذ شهور.

وتشكل مسألة توسيع الحلف الاطلسي الى الشرق احد أبرز الملفات في القمة على الرغم من انتهاء غير مبررة على جدول اعمالها بشكل رسمي.

وقد حصلت منذ يوم الاثنين مواجهة اميركية روسية حول هذه المسألة، لكن الطرفين حرصا على تفادي اضعاف طابع دراماتيكي على هذه المواجهة لدى افتتاح اعمال القمة التي تهدف الى ارساء بنية جديدة للامن في اوربوا.

واعان نائب الرئيس اميريكي ال غور في هذا الصدد ان الحلف الاطلسي لا يهدف اي دولة وذلك في رد على التخوفات الروسية، واقترح على روسيا تعزيز التعاون.

وقد اغتنمت روسيا فرصة انعقاد

مجلس النواب الأردني يرفض استقالة احد اعضائه بعد مثالة مع الكباريتي

عمان / اف ب: رفض مجلس النواب الأردني، بأغلبية ساحقة الاستقالة التي كان قدمها ممثل دائرة الكرك الانتخابية قبل ثلاثة اشهر احتجاجا على ممارسات الحكومة عقب اضطرابات الخبز التي هزت اربع مدن جنوب الأردن في آب الماضي والشر شادة مع رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي.

وصوت ٧٤ نائبا من اصل ٧٥ حضروا جلسة المجلس النيابي مساء الاثنين الى جانب رفض الاستقالة بعد ان قدم رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي اعتذارا رسميا للنائب نزيه عمارين.

وكان عمارين قد تعرض للافات من قبل رئيس الحكومة ابان المصادمات التي وقعت جنوب الأردن.

وقد اندلعت تلك المصادمات في دائرة عمارين الانتخابية (الكرك) في ١٦ آب الماضي وامنت في اليوم التالي الى ثلاثة مدن جنوبية أخرى هي الطفيلة والمزار وعمان، واشعل فتيلها قرار حكومي في ١٢ آب يقضي بزيادة اسعار الخبز أكثر من الضعفين في اطار اصلاحات اعتمدت بالتشريع مع صندوق النقد الدولي.

ولأن مجلس الامة لم يكن ملتما آنذاك ارجى النظر في استقالة عمارين الى حين التمام المجلس في دورة عادية ابتداء من ١٩ تشرين الثاني.

منوهة الى ان اميركا في طريقها الى الانكماش

كندا تحذر من الاعتماد على واشنطن في تسوية الأزمات العالمية

البنول لاتزال قائمة وعلى العالم ان يبقى على استعداد لمواجهة هذه الأوضاع الخطيرة.

واعتبر يونغ ان كندا دورا تؤديه للمساهمة في ارساء السلام لكنه اقر بان بلاده تقوم ايضا باقتطاعات كبيرة في ميزانيتها العسكرية. واعرب عن الامل في ان تقوم كندا قريبا بشراء غواصات ومروحيات جديدة لتنفيذ عمليات لحفظ السلام.

منوهة الى ان اميركا في طريقها الى الانكماش

كندا تحذر من الاعتماد على واشنطن في تسوية الأزمات العالمية

ملتزمة كليا في المناطق الاساسية في العالم.

وفي إشارة الى ان موعد عودة هونغ كونغ الى الصين قد اقرب اعتبر يونغ ان الصين ستعقب بالتأكيد دورا اهم على الساحة العالمية في حين بدأ مستقبل روسيا غير مؤكد.

واضاف الوزير ان العلاقات بين الدول العظمى جيدة نسبيا لكن عددا من النزاعات العنيفة مازال يهدد السلام جيدا وان مخاطر نشوب نزاعات بين

٢٠٠ ألف لاجيء مازالوا شرق زائير

حرب الإبادة التي حصدت أكثر من ٥٠٠ ألف شخص.

وقد وصل الى مطار عيتيبي مئات من



العسكريين الاميركيين والكنديين والبريطانيين حيث تتجمع القوة المتعددة الجنسيات، وتنتظر المنظمات الإنسانية ايضا في هذا المطار مع كميات من المواد الغذائية لتتمكن من تسليمها الى اللاجئين في شرق زائير.

عيتيبي (أوغندا) / اف ب: اعلن متحدث باسم الجيش الاميريكي ان حوالي ٣٠٠ ألف لاجيء من الهوتو مازالوا في زائير وان أكثر من ٦٠٠ ألف عادوا حتى الآن الى رواندا.

وقد اندلعت هذه الاقربام بعد عملية تحليل قامت بها فوق المنطقة طائرة تجسس اميركية من طراز اوريون بي-٣ التي التقطت صوراً للاجئين.

وقدر الكابتن جون روبيسون عدد اللاجئين الهوتو السروانديين والبرونديين للوزعين في شرق زائير بما يتراوح بين ٢٦٥ و ٣٠٠ ألف. و اضاف لقد احصينا أكثر من ٦١٠ آلاف لاجيء عادوا الى رواندا حتى الآن.

واضاف المتحدث اميريكي ان ١٠٠ ألف من بين اللاجئين الذين مازالوا في رواندا هم اما اعضاء في القوات المسلحة الرواندية السابقة واما مدنيون عاديون يخضعون لسيطرتهم وسيطرة عناصر ميليشيا الهوتو. وقد فر عناصر القوات المسلحة الرواندية السابقة وعناصر الميليشيات في العام ١٩٩٤ من رواندا الى زائير بعد هزيمتهم امام القوات خلال

بسبب نقص الابنية

التاجر وورش البناء تتحول الى مدارس في نيتنام

هانوي / اف ب: ذكرت صحيفة «فيتنام نيوز» امس الثلاثاء ان النقص في الابنية لدرسية، الذي يتميز يحدثه في مدينة هوشيه منه، عاصمة الجنوب، رغم التلازمة وطلاب الثانوية على التوجه الى صفوف القيمة في للتاجر وحتى في ورش البناء.

واضافت الصحيفة ان بعض التلامذة يضطرون الى متابعة دراستهم ليلا في حين وضع نظام دوري لاستغلال هذه

اعادة انتخاب زايد بن سلطان

أل نهيان رئيسا لدولة الامارات

ابوظبي / اف ب: اعلنت وكالة الأنباء الاماراتية امس الثلاثاء انه اعيد انتخاب زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا لدولة الامارات العربية للتحدة لولاية جديدة من خمس سنوات.

واعاد المجلس الاتحادي الاعلى انتخاب آل نهيان (٧٩ عاما) خلال اجتماع عقد ليل الثلاثاء بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس الاتحاد.

ويضم هذا المجلس وهو اعل سلطة قرار، حكام ابوظبي ودبي والشارقة وعجمان وأم القيوين والفجيرة ورأس الخيمة.

كما اعيد المجلس انتخاب مكتوم بن راشد آل مكتوم في منصب نائب الرئيس ورئيس الوزراء، والشيخ مكتوم هو حاكم دبي للركز التجاري في الخليج الفارسي.

ويبدأ دولة الامارات الاثنين الاحتفالات بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيسها بعرض عسكري والعباب بالبالون ومهرجانات ثقافية.

١١٤ قتيلا بأنفجار في منجم للفحم في الصين

بيكين / اف ب: ادى انفجار وقع الاسبوع الماضي في منجم للفحم في اقليم شانتسي «شمال» الى سقوط ١١٤ قتيلا على الاقل كما جاء في حصيلة اخيرة اوردها احد صحافيي الاقليم خلال اتصال هاتفى به امس الثلاثاء.

وقد وقع الحادث ظهر السابح والعشرين من تشرين الثاني الماضي في اعماق منجم دونغفن في ضلحية دانونغ كما اوضحت صحيفة شانكسي الصادرة

يوم الاحد والتي وصلت الثلاثاء الى بيكين. وكانت هذه الصحيفة ذكرت ان ٩١ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم في الانفجار.

وجاء في الحصيلة التي وضعت في الثلاثاء من تشرين الثاني الماضي ان ٩١ جثة عثر عليها في المنجم لكن اعمال البحث مستمرة للعثور على ضحايا أخرى.

ولم يعرف عدد العمال الذين كانوا في المنجم لحظة الانفجار. و اضافت الصحيفة ان نائب وزير

الشروة للنجسية ومسؤولين في وزارة العمل تفقدوا النجم

وفي ايار لالاضي اسفر انفجار في منجم للفحم في اقليم هينان «وسط» عن ٨٤ قتيلا. وفي مطلع حزيران قتل ٢٢٧ عاملا او اعتبروا مقتولين من جراء انزلاق الارض في منجم للذهب في يونان «جنوب غرب».

وفي العام الماضي وقع في الصين ٥٢٩ حادثا كبيرا في للتاجم اسفر عن مصرع ٣٣٦٢ شخصا اي بارتفاع ٨,٣ بالمائة قياسا الى العام ١٩٩٤.

قال الامام جعفر بن محمد الصادق (ع):
من الحقوق الواجبات للمؤمن على المؤمن ان يجيب دعوته

البخار: ٤٤٧/٧٥

الافاق الخيرية بتواكبت طهران:
- اثنان الظهر (اليوم): الحلبية عشرة و ٥٥ دقيقة
- اثنان للغرب (اليوم): الخامسة و ١٣ دقيقة
- اثنان الضيق (غدا): الخامسة و ٢٨ دقيقة
- طلوع الشمس (غدا): السابعة تنافاً

خمس وجوه محتملة لنافسة غالي

منظمة الوحدة الافريقية تفتح الطريق امام مرشحين جدد لامانة الامم المتحدة

الافريقية التي ستعقد في اغادوغو عاصمة بوركينافاسو. ولا تزال الولايات المتحدة متشبثة بمعارضتها إعادة انتخاب غالي (٧٤ عاماً) الذي تنتهي ولايته في ٣١ كانون الأول الحالي. وبورما لم تستبعد باريس التي تدعم غالي استخدام حق الفيتو (النقض) ضد اي مرشح غير فرنكوفوني.

فقد اعتبر العديد من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن انه علاوة على شعور «البليدة» الذي يتسود الصفوف الافريقية قد يتم اللجوء الى قرارات فيتو جديدة في المستقبل. ومن المتوقع اجراء مشاورات جديدة اليوم الاربعاء في نيويورك بين الدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس الامن غير انه لا ينتظر تنظيم اي عملية تصويت جديدة في هذا اليوم.

وفي الوقت نفسه، سيتم بحث هذا الموضوع على هامش القمة الفرنسية

وفتح الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية الكاميروني بول بيا في رسالة بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني موجهة الى الدول الخمسين الاعضاء في المنظمة الافريقية الطريق امام تقديم مرشحين افارقة آخرين مذكراً في الوقت نفسه بـ «التوصية» التي قدمها في تموز للامم المتحدة باعادة انتخاب الدبلوماسي المصري. وردا على سؤال عن التأثير المحتمل لظهور اسماء جديدة على العملية الجارية، قالت بيا ان غالي سيبقى على ترشيحه الى ان يتخذ مجلس الامن قراراً نهائياً او الى ان تعلن منظمة الوحدة الافريقية مرشحاً جديداً مشتركاً.

من جهتها، قررت المجموعة الافريقية في الامم المتحدة الاجتماع في نيويورك لكن من المحتمل ان تضع بعض الدول تفسيرات مختلفة لإعلان بيا. وقال احد الدبلوماسيين «لا تزال في فترة غموض».

ومن بين المرشحين المحتملين لخصم الامم للعام طرحت للصحف الغربية الغاني كوي انان الامين العام المساعد

اليونيسيف تجدد برامجها التربوية في المناطق الخاضعة لميليشيا طالبان

وحيث بإمكان الفتيات الذهاب الى المدارس.

وكانت يونيسيف جمعت العام الماضي البرامج التربوية المخصصة للفتيات والفتيان في مناطق أفغانستان التي تسيطر عليها ميليشيات الطالبان.

ويهدف الخطوة تيريد يونيسيف الاحتجاج على سياسة هذه الميليشيات التي تعارض تعليم البنات وتحظر عليهن الذهاب الى المدارس مع العلم ان غالبية الأفغان يجهلون القراءة والكتابة. وتمنع هذه الميليشيات النساء ايضا من

خبراء الأمم المتحدة ينهون مهمتهم في العراق وبغداد تبرم عقوداً مع عشرات الشركات العالمية

(النقط مقابل الغذاء)

بغداد / اف ب: انهي ثلاثة من خبراء الجمارك التابعين للأمم المتحدة لمس الثلاثاء مهمة في العراق استغرقت اسبوعاً تمحورت حول تفقد ثلاثة مراكز حدودية تمهيداً لتطبيق اتفاق «النقط مقابل الغذاء» كما افاد مصدر في الامم المتحدة.

وتوجه خبراء سوق «لوينز» و«ريجيستر» اللذين في الصباح الى غرب العراق لتفقد مركز طربيل على الحدود الاردنية.

واوضح المصدر نفسه ان تفقد هذا المركز يشكل اخر مرحلة في مهمة الخبراء الثلاثة الذين توجهوا الى الان الى عمان ومنها يستقلون الطائرة الى لندن.

وقام الخبراء الاحد والاثنين بتفقد المنشآت الجمركية في منطقة زاخو القريبة من الحدود مع تركيا. وكانوا يعد وصولهم الاربعاء الى العراق وزاروا ميناء ام قصر على الخليج الفارسي.

ومن المقرر ان تمر عبر هذه المراكز الحدودية الثلاثة السلع والادوية التي سيستوردها العراق في اطار اتفاق «النقط مقابل الغذاء».

ورفض مصدر الامم المتحدة نفسه اعطاء ادنى تفاصيل عن وضع المنشآت التي تفقدها واوضح ان تقريراً (في هذا الصدد) سيرفع على الامم المتحدة.

وخبراء اللويزن الثلاثة جزء من مجموعة تضم ٢٣ موظف جمارك مكلفين بالتحقق من وصول السلع بعد دخول اتفاق «النقط مقابل الغذاء» الموقع في ايار الماضي حيز التنفيذ.

ولم يحدد اي موعد لوصول رجال الجمارك هؤلاء. وستولى اللويزن مراقبة تسليم الاغذية التي تسمح للعراق باستيرادها لاسباب انسانية.

ويجوز الاتفاق لبغداد بيع ما قيمته ملياري دولار من النفط كل ستة اشهر لاسباب انسانية للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٠.

الى ذلك أكد وزير النفط العراقي الفريق عامر رشيد أمس الثلاثاء ان بلاده ستوقع قبل نهاية الاسبوع عقوداً نفطية مع اكثر من خمسين شركة نفطية تمهيداً لتنفيذ اتفاق «النقط مقابل الغذاء».

ولم يوضح الفريق رشيد في حديث نقلته صحيفة «الفاستيف» الرسمية،

الاحزاب والنقابات الاردنية تبدي معارضة شديدة لاقامة معرض اسرائيلي في عمان

عمان / اف ب: تضاعفت جهود الفعاليات الخيرية والاقتصادية والنقابية في الاردن لمنع اقامة اول معرض للصناعات الاسرائيلية في عمان في منتصف الشهر الجاري رغم تنديد المنظمين على طابعه التجاري.

حركة الاحتجاج تدخل اسبوعها الثالث

التظاهرات مستمرة في بلغراد ونقابات جديدة تضم الى التحرك

بلغراد / اف ب: دخلت حركة الاحتجاج الواسعة للمعارضة للرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش اسبوعها الثالث وانضمت اليها امس الثلاثاء قطاعات مهنية جديدة، بينما عبر قضاة من المحكمة العليا عن رفضهم لقيام السلطات بابطال جزء من نتائج الانتخابات البلدية.

وقد تظاهر قبيل الظهر في شوارع العاصمة بلغراد ٢٠ ألف طالب مطلقين تحدياً جديداً في وجه النظام على رغم التحذيرات العنيفة التي وجهتها الحكومة من استمرار حركة الاحتجاج. وكانت وزارة التربية حظرت على الطلاب الذين يعتبرون رأس الحرية في حركة الاحتجاج، تنظيم اجتماعات «ذات هدف سياسي». وشمل هذا التحذير ايضا المعلمين.

واتهمت الوزارة للمعارضة باستغلال الطلاب قائلة: ان مجموعات منظمة من المعارضة تدخل الكليات وتعطل سير الدراسة وتحاول حرض الطلاب على الخروج الى الشارع.

في هذه الاثناء أعلنت نقابات مستقلة من العديد من المصانع في بلغراد قراراً بالانضمام الى التحرك الذي انطلق منذ خمسة عشر يوماً احتجاجاً على قرار ميلوسيفيتش بالغاء نتائج الانتخابات البلدية في عدد من الدوائر التي فازت فيها للمعارضة.

كذلك اعرب عدد من قضاة المحكمة العليا عن احتجاجهم على قرار الالقاء الجزئي لنتائج الانتخابات البلدية في ١٧ تشرين الثاني لماضي.

ونشرت صحيفة «منازا» يوربوا في صفحتها الاولى رسالة مفتوحة من القاضي زوران ايفوزيفيتش يحثون «لست موافقا».

وجاء في الرسالة لست موافقا على خضوع القضاء (للسلطة السياسية) ولست موافقا على ان يحول القضاء الانتخابات الى اعلان ذاتي لقوى الحزب الحاكم.

من جهة اخرى ارجئت امس الثلاثاء جلسة للبرلمان كانت للمعارضة تعترض خلالها الاحتجاج على الغاء نتائج الانتخابات في وقت جددت وزارة الداخلية اتهاماتها للمعارضة بـ «التخريب» وقالت ان التظاهرات تكبح ضراباً للاقتصاد القومي.

KAYHAN-AL-ARABI

كيسان العربي

صحيفة يومية

Adaily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language